

علوم اللغة

دراسات علمية مُحَكَّمة تصدر أربع مرات في السنة

كتاب دوري

(١٦)

٢٠٠١

العدد الرابع

المجلد الرابع

رئيس التحرير

أ.د. محمود فهمى حجازى (القاهرة)

مدير التحرير

د. مجدى إبراهيم يوسف (حلوان)

نائباً رئيس التحرير

أ.د. سعيد حسن بحيرى (عين شمس)

أ.د. عمر صابر عبد الجليل (القاهرة)

مركز بحوث اللغة العربية
المستشارون العلميون

أ.د. جوزيف ديشى (ليون ٢) أ.د. عبده على الراجحى (الاسكندرية)

أ.د. حسن حمزة (ليون ٢) أ.د. كمال محمد بشر (القاهرة)

أ.د. حمزة المزينى (الرياض) أ.د. ماهر فويده (أمستردام)

أ.د. رثيف جورج خورى (هيدلبرج) أ.د. محمد عوفى عبد الرؤوف (عين شمس)

أ.د. السعيد محمد بدوى (الجامعة الأمريكية بالقاهرة) أ.د. عبد الفتاح البركاوى (الأزهر)

أ.د. فولفديترش فيشر (ارلانجن)

٩٠٨٢٨

شماره ثبت

تاريخ ٢ / ٥ / ١٤٢٢

دار غريب
للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

علوم اللغة

دراسات علمية محكمة تصدر أربع مرات في السنة

كتاب دوري

مج ٤، ع ٤، ٢٠٠٦

حقوق الطبع والنشر محفوظة ، ولا يسمح بإعادة نشر هذا العمل كاملاً أو أى قسم من أقسامه ، بأي شكل من أشكال النشر أو استنساخه أو ترجمته ، أو اختزانه في أى شكل من أشكال نظم استرجاع المعلومات ، إلا بأذن كتابى من الناشر

قيمة الاشتراك السنوى :

(داخل جمهورية مصر العربية)

٨٠ جنيهاً مصرياً

(خارج جمهورية مصر العربية شاملاً البريد)

٨٠ دولاراً أمريكياً

سعر العدد :

(داخل جمهورية مصر العربية)

٢٠ جنيهاً مصرياً

(خارج جمهورية مصر العربية شاملاً البريد)

٢٠ دولاراً أمريكياً

أسعار خاصة للطلبة :

المراسلات :

توجه جميع المراسلات الخاصة إلى

دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

ص . ب (٥٨) الدواوين - القاهرة ١١٤٦١ - جمهورية مصر العربية

تليفون ٧٩٤٢٠٧٩ فاكس ٧٩٥٤٣٣٤

المحتويات

الصفحة

البحوث:

- ٩ مفهوم الاستغناء فى التراث الصرفى والنحوى
د. محمد عبد الوهاب شحاته
- ١٢٣ قضية الإلحاق الصرفى للألفاظ الفارسية المعربة
د. رجب عبد الجواد إبراهيم
- ٢٠٧ نعوت المرأة فى الشواهد الشعرية فى كتاب سيويه
دراسة فى المجالات الدلالية
د. أحمد عارف حجازى عبد العليم
- ٢٦٥ الدلالة المعجمية وآليات التوليد الدلالى
«دراسة تطبيقية مقارنة»
د. أحمد عبد العزيز دراج

الدلالة المعجمية وآليات التوليد الدلالي

«دراسة تطبيقية مقارنة»

دكتور

احمد عبد العزيز فراج

مقدمة:

* اللغة جهاز رمزي وعرفي في أن واحد يؤدي دوره بتأزر الوحدات المكونة له، أو بمعنى آخر: هو جهاز يتألف من مجموعة الأنظمة الصوتية والصرفية والنحوية التي تعمل في خدمة المعجم، ويقع المعجم كحلقة وصل بين سلسلة الأنظمة (الصوتية والصرفية والنحوية) من ناحية وعلم الدلالة Semantics من ناحية أخرى. فالمعجم إذن، هو المرحلة التي تلى القواعد Grammer عند تحليل المعنى، وبالتالي فإن الكلمة هي الوسيلة التي تتوسل بها اللغة في أداء وظيفتها.

* «فالمعجم على رغم كونه قائمة من الكلمات التي لا تنتظم في نظام معين إنما يعتبر جزءاً من اللغة من حيث يمد اللغة بمادة عملها وهي الكلمات المختزنة في ذاكرة المجتمع». (١)

* والكلمة حسب أوجدن وريتشارد Ogden and Richard (٢) لفظ ومدلول ومعنى، والأصل في أي لغة أن توضع الكلمة الواحدة لمعنى واحد حتى تتمايز

المعاني، ويمتنع التداخل واللبس في اقتران الدال بالمدلول، ومن زاوية أخرى يبدو من المستحيل استغلال الكلمة الواحدة بمعنى واحد (أو شيء واحد) لأن من شأن هذا أن يثقل الذاكرة الإنسانية بعبء لا قبل لها به. ومن هنا استعان الفكر الإنساني المدرك والمنظم للأشياء بعدد العلاقات للسيطرة على أنواته لتصنيف الأشياء وتيسير نقل المعلومات أو الاتصال بجهد أقل على الذاكرة البشرية.

وقد نسب إلى «فخر الدين الرازي» وأتباعه، أنه «لا يجب أن يكون لكل لفظ معنى، لأن المعاني لا يمكن أن تنتهي، والألفاظ متناهية لأنها مركبة من الحروف، والحروف متناهية، والمركب المتناهي متناهٍ والمتناهي لا يضبط ما لا يتناهي، وإلا لزم تنهاى المدلولات». (٣)

هذا يعنى أن المفردات محدودة ومتناهية، أما المدلولات فهي غير محدودة وتتنوع وتتعدد عبر الأزمان، ومن ثم ابتكرت اللغة وسائل مختلفة لإكساب المفردات عدداً من المعاني للتعبير عن الأفكار المتجددة للجماعة اللغوية. وهو ما عبر عنه أولمان بقوله «إن اللغة في استطاعتها أن تعبر عن الأفكار المتعددة بتلك الطريقة الحصيفة القادرة على تطويع الكلمات وتأهيلها للقيام بعدد من الوظائف المختلفة، ويفضل هذه الوسيلة تكتسب الكلمات نفسها نوعاً من المرونة والطواعية فتظل قابلة للاستعمالات الجديدة دون أن تفقد معانيها القديمة». (٤)

في الواقع لا يخرج هدف المرونة والطواعية عن قضية المعنى الذي يعد حسب أحد المحدثين «القيمة الدقيقة الذي يتخذها المدلول المجرد في سياق أوجد». (٥)

يضاف إلى ذلك، أن المفردات في حالة حركة وتفاعل دائمين، إلا أنها حركة بطيئة يصعب رصدها على المدى القصير. هذه الحركة تصيب بعض الأصوات

تارة، وتصيب بعض المعانى تارة أخرى، ونتيجة لذلك قد يهجر اللفظ المعهود أو التعبير المألوف أو المعنى المتداول.

وتنقسم دلالة الألفاظ إلى ثلاثة أنواع حسب مقولة سيبويه «واعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين»^(٦) إذن الأنواع المقصودة هي :

١- ألفاظ متباينة لفظاً ومعنى «معظم مفردات اللغة».

٢- ألفاظ مترادفة المعنى.

٣- ألفاظ متفقة لفظاً ومختلفة معنى.

يعنى البحث بالنوع الثالث المسمى بالمشترك اللفظى Homonymy وهي ظاهرة سائدة فى لغات البشر جميعاً، وعرفت هذه الظاهرة قديماً فى العربية تحت مصطلح «الوجوه» كما ذكرت فى كتاب مقاتل بن سليمان البلخى «الوجوه والنظائر (أو الأشباه والنظائر) وغيره»^(٧). وألف آخرون تحت عنوان «ما اتفق لفظه واختلف معناه»^(٨) كما عرفت هذه الظاهرة فى العبرية على نطاق أضيق تحت مصطلح פליגמיה^(٩) وهو منقول عن اللغات الأوروبية Polysemy، ورغم تعدد المصطلحات، إلا أن المفهوم مشترك بين العربية والعبرية، وهو «اللفظ المشترك الذى يستخدم فى عدة معان»^(١٠) وحده عند الفزالى «هو اللفظ الواحد الذى يطلق على موجودات مختلفة بالحد والحقيقة إطلاقاً مساوياً كالعين التى تطلق على العين الباصرة، وينبوع الماء، وقرص الشمس، وهذه مختلفة الحدود والحقائق»^(١١).

إذا تناولنا آراء علماء العربية حول المشترك اللفظى، فإننا لن نرصد سوى إجماعاً على إثبات الظاهرة، ولا ينقضه مذهب بعض اللغويين^(١٢) فى إخراج ما

يمكن رد معانيه إلى معنى واحد. ولن نتوقف طويلا عند مسألة تضيق مفهومه، وإنما نركز اهتمامنا على آلية التوسع الدلالي، لأن تعدد المدلولات - في رأيي - يرتبط بخيط دقيق مع الدلالة المركزية.

والتوسع الدلالي أشبه مما يكون بالطبقات الجيولوجية للقشرة الأرضية التي تكونت على مر العصور في ظروف طبيعية متباينة فإذا كان من اليسير كشف عمر طبقات القشرة الأرضية، فإنه من الصعوبة بمكان تحديد أزمنة التوسع الدلالي للمفردات، وليس من اليسير توضيح أسباب اختفاء بعض الدلالات وبقاء بعضها الآخر لفترات أطول.

إن التوسع الدلالي - في واقع الأمر - لا يرجع إلى عامل واحد فحسب، بل إنه قد يرجع إلى عوامل عدة أشار ابن السراج إلى بعضها في قوله «... ومحال أن يصطلح أهل اللغة على ما يلبس دون ما يوضح، وهذا ادعاء من ادعى أنه ليس في لغة العرب لفظتان متفقتان في الحروف إلا المعنى واحد. لكنه أغفل أن الحي أو القبيلة ربما انفرد القوم منهم بلغة ليس سائر العرب عليها، فتوافق اللفظ في لغة قوم، وهم يريدون معنى لفظ آخر من لغة قوم آخرين، وهم يريدون معنى آخر، ثم ربما اختلطت اللغات فاستعمل هؤلاء لغة هؤلاء، وهؤلاء لغة هؤلاء. فأصل اللغة قد وضعت على بيان وإخلاص لكل معنى لفظا ينفرد به إلا أنه دخل اللبس من حيث لم يقصد». (١٣)

خلاصة القول أن عوامل تعدد المعنى أهمها في رأي القدامى والمحدثين من علماء اللغة (١٤) :

١- السياق اللغوي.

٢- الاستخدام المجازي.

٣- سوء فهم المعنى.

٤- الاقتراض.

٥- التغيرات الصوتية.

ويبدو للمتأمل في اللفظ المتعدد المعنى أن هناك معان حسية وأخرى معنوية. تلك المدلولات المختلفة تكون كامنة في اللفظ المعزول معجمياً، ثم تبرز إحدى دلالاته عند حدوث الكلام بينما تتوارى في اللحظة نفسها سائر الدلالات الأخرى. ويؤكد ليونز^(١٥) على أن معنى الكلمة يكون محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل المعجمي، وهو ما يروق لي اختياره.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في طبيعة تكوين الدلالات المتنوعة للفظ ما، وعلاقته بالدلالة المركزية من جهة، والدلالات الفرعية من جهة ثانية في محاولة جادة لإدراك ورصد شبكة العلاقات اللغوية والاجتماعية والثقافية التي تؤدي إلى تماسك هذا النسيج وتداخله. ويعنى البحث بدراسة الثوابت والمتغيرات بين الدلالات المختلفة لمادة «عين» في العربية، واللفظ المناظر في العبرية «لا»^{٢٦}، هذا فضلاً عن دراسة أثر التراكيب السياقية في تنوع دلالات المفردة في اللغتين وتنوع دلالة المركبات والعبارات المسكوكة... الخ، كما تتناول الدراسة سمات المفردة والحقول الدلالية المتقاطعة معها مركزياً وثانويًا.

أما سبب اختيار مفردة العين، فلأنها من المفردات النادرة الثرية بالدلالات المتنوعة، ولكونها أحد أهم الجوارح في الإنسان والحيوان، ولاطراد ورودها في لغتي البحث، كما أنه قد تواتر تقديمها على بقية النعم كما في قوله تعالى: «ألم نجعل له عينين ولساناً وشفقتين وهديناه النجدين» (البلد : ٨).

البحوث السابقة :

تناول بعض علماء العربية لفظ العين كنموذج للمشترك اللفظي، وذكرته المعاجم العبرية كلفظ متعدد الدلالة، ولكن لم ينم إلى علمى تناول هذا الموضوع بمنهجه وشكله المطروحين فى هذه الدراسة.

والجدير بالذكر أن هناك دراسات سابقة على لفظ עין فى العبرية ولفظ עין رأس فى اللغات السامية، ولفظ يد יד فى العربية والعبرية.

منهج البحث :

سأتبع فى هذه الدراسة المنهج الوصفى المقارن لرصد أوجه الشبه والتباين فى دلالة اللفظ «عين ١٣٧» فى العربية والعبرية مستعينا بالتراكيب السياقية للوصول إلى الدلالات المشتركة والفارقة وأليات التوسع الدلالى فى كل لغة، مع توضيح أهمية المنهج المقارن فى الدرس اللغوى المعاصر.

وقد اقتصر البحث على العربية الفصحى ممثلة لمجموعة اللغات السامية الجنوبية، واللغة العبرية ممثلة فى لغة التوراة والتلمود والأدب العبرى عن اللغات السامية الشمالية الغربية.

ويستقى البحث مادته العلمية من النصوص والمعاجم ودواوين الشعر فى لغتى البحث.

وأفضل بعد استقراء موضوع البحث أن أتناوله حسب التقسيم :

أولاً : تأصيل اللفظ «عين».

ثانياً : دلالات العين بين الثبات والتغير.

١- المفردات.

(أ) الدلالات المشتركة.

(ب) الدلالات الفارقة.

٢- المركبات التقييدية.

(أ) الدلالات المشتركة.

(ب) الدلالات الفارقة.

٣- المركبات غير التقييدية.

(أ) الدلالات المشتركة.

(ب) الدلالات الفارقة.

٤- المركبات الفعلية.

(أ) الدلالات المشتركة.

(ب) الدلالات الفارقة.

٥- العبارات المسكوكة.

(أ) الدلالات المشتركة.

(ب) الدلالات الفارقة.

ثالثاً : المداخل الدلالية وألية التوسع.

١- المدخل الأصلي.

(أ) السمات الذاتية.

(ب) السمات الوصفية.

٢- المداخل الفرعية.

(أ) مدخل اقتصادي.

(ب) مدخل بيئي واجتماعي.

(ج) مدخل سياسي وعسكري.

(د) مدخل ديني وعقائدي.

رابعاً : النتائج وخاتمة البحث.



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم رسدري

أولاً: تأصيل لفظ عين "עין"

عين "eye" من أعضاء البدن الهامة للإنسان والحيوان (١٦) وتوجد كلفظ أو كصورة في معظم اللغات الطبيعية (١٧) وهو لفظ مشترك صوتياً ودالياً في اللغات السامية. (١٨)

والعين «اسم» ثلاثي الأصل في العربية على وزن «فَعْل» يجمع جمع تكسير على وزن «أفعل» نحو — أعين جمع قلة، وتجمع أيضاً جمع كثرة على وزن «فعل» نحو — «عيون». (١٩)

وهي من ألفاظ الجسم المزدوجة التي تتنى في العربية والعبرية نحو: عيان / عينين، لاينים، لاينيس وتعامل في اللغات الثلاثة معاملة المؤنث إذا قصد بها العين الباصرة على الحقيقة، (٢٠) وتجمع بطرق مختلفة. أما إذا قصد بها «الينابيع» في العربية فإنها تجمع على وزن «فعلول» - «عيون» كما في قوله تعالى: «وجعلنا فيها حبات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون» (يس: ٣٦). ويندر في الفصحى جمع العين الباصرة على عيون، ومن هذه الشواهد النادرة قول الشاعر: (٢١)

إذا ما الغايات برزن يوماً وزججن الحواجب والعيونا

وفي العبرية تدل صيغة الجمع لاينوت على الينابيع كما في قوله: ַאֲנִי אֵילִמָּה וְשֵׁם שְׁתַּיִם עֶשְׂרֵה לַיִּנּוֹת מַיִם «ثم جاؤا إلى إيليم اثنتا عشرة عين ماء» الخروج ١٥ / ٢٧ (٢٢). ولفظ عين עין يقابله في الأرامية لاينام والسريانية ܥܝܢܐ وللجمع ܥܝܢܐ للباصرة، أما إذا كانت للنبع فجمعها ܥܝܢܐ (٢٣). ويرمز للمفرد في الأوجاربية والفينيقية لاين أما في الأكادية فيمثلها اللفظ enu وفي الحبشية ፬፻፳፻ وتجمع على ፬፻፳፻፳፻ (٢٤).

يتضح لنا من العرض السابق أن بنية المفرد تنتهي بصوت مشترك هو النون كوحدة صوتية صامتة في اللغات السامية، أما الصوت الأول وهو «العين» فنجدّه مشتركاً بين العربية والحبشية كلغات سامية جنوبية وبين اللغات السامية الشمالية الغربية كالعبرية والآرامية والسريانية والأوجارتية والفينيقية، هذا الصوت يقابله الهمزة المحققة "e" في الأكادية، والعين والهمزة صوتان متقاربتان في المخرج، فالهمزة صوت حنجري شديد مرقق مهموس يطلق عليه الوقفة الحنجرية Glottal stop والعين صوت حلقى رخو مرقق مجهور (٢٥) والصوت الذي توسط بين العين والنون هو صوت الياء كوحدة صامتة في معظم اللغات السامية عدا في الأوجارتية والفينيقية اللتان لم يظهر بهما رمز لصوت الياء، وهذا أمر جائز إذا كان هذا الصوت قد تحول إلى صائت فيهما لأن اللغات السامية لم تسجل الصوائت إلا في مرحلة متأخرة.

وإذا كانت النون ساكنة في نهاية المقطع المفرق في الطول المزدوج الإغلاق (ص ع ص ص) (٢٦) في العربية والعبرية والحبشية؛ فإنها على الأرجح كانت ساكنة في الأوجارتية والفينيقية، والأمر مختلف في الآرامية والسريانية اللتين أعقبنا النون بألف تسمى ألف الإطلاق للدلالة على تنكير الاسم. (٢٧) أما في الأكادية فقد لحقتها ضمة "u" أغلب الظن أنها تعبر عن صائت قصير.

ثانياً: دلالات العين « ٢٦ » ، بين الثبات والتغير

نقصد بالثوابت هنا : ما اشتركت فيه اللغتان العربية والعبرية من الدلالات، وعلى النقيض من ذلك نقصد بالتغير. ما انفردت به إحدى اللغتين من الدلالات الخاصة بالعين.

وأول ما يعالجه البحث في دلالات العين هو :

١- المفرد (٢٨)

ورد لفظ العين كمفرد فى سياقات مختلفة فى العربية والعبرية بعضها له دلالات مشتركة، وبعضها الآخر دلالات فارقة، نبدأ بالأول منها :

(١) الدلالات المشتركة :

١/١- عضو الإبصار :

هى الدلالة الرئيسية والأولى للفظ «عين» فى العربية والعبرية والسريانية. (٢٩)

فى العربية :

قال تعالى : «قد كان لكم آية فى فئتين التقتا فئة تقابل فى سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين» والله يؤيد بنصره من يشاء» (آل عمران: ١٢).
حيث يدل اللفظ على معنى : العين الباصرة للإنسان.

وفى سياق آخر وردت العين كعضو إبصار لديك فى قول : «المنتخل بن عويمر الهذلى : (٣٠)

مشعشة كعين الديك، فيها حمياها من الصهب الخماط

وعد أحد الباحثين (٣١) لفظ العين دال على حاسة الرؤية عند الإنسان فى قول الشاعر : (٣٢)

وإنك لو رأيت أميم قومي غداة قراقر لنعمت عينا

وهذا - فى رأى - تعسف فى التأويل، وخروج به عن قواعده الصحيحة، لأن العين هنا ليست الباصرة، ولكن المقصود باللفظ راحة القلب والرضا.

وإذا قابلنا بين صيغ الجمع التي تدل على العين الباصرة في العربية والعبرية سنجد أن العبرية اقتصرت على صيغة واحدة للجمع هي: **לַאֲנָשִׁים** بينما استخدمت العربية ثلاثة أوزان للجمع، أما في السريانية فلم يختلف الأمر عما وجد في العبرية؛ لأن السريانية استخدمت صيغة واحدة لجمع العين هي: **ܚܚܬܐܢܐ** - إذا قصد بها الإبصار والرؤية.

١/٢ - ينبوع الماء :

أحد أشهر المعانى للفظ «عين لآ» في العربية والعبرية والسريانية، ويطلق اللفظ على مصدر المياه الجارية، كما يسمى به البئر ^(٣٩)، وتسمى به «القناة» أو مصب مائها.

وجهة التعالق بين العين في الأصل والعين كينبوع ماء هو : المحتوى، حيث تحتوى العين على ماء استقر في ثقافة معظم البشر أنه ماء كثير لا ينضب، لأن الإنسان مهما ذرف من الدموع فإن العين لا ينقص ماؤها أو أنه ماء صاف، وهذه هي جهة التشابه. ^(٤٠)

في العربية : مركز تحقيقات كميونر علوم إسلامي

وردت آيات وشواهد كثيرة لهذا المعنى، ومنه قول المولى عز وجل : «في جنة عالية. لا تسمع فيها لاغية. فيها عين جارية» (الفاشية ١٠ : ١٢) حيث وجدت العين في صورة المفرد بمعنى : النبع ومصدر الماء الجارى.

وتدل صيغة المثني غير المتصل بضمير على معنى : النبع، كما في قوله تعالى «فيهما عينان تجريان» (الرحمن ٥٠). ^(٤١)

وتستخدم صيغة الجمع على وزن «فعلول - عيون» لمصادر الماء في القرآن الكريم ^(٤٢)؛ وشاركت العين الباصرة في الشعر العربي كما سبق ذكره. ومن

هذا المعنى قوله تعالى «وفجرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قدر» (القمر: ١٢) ونسب إلى الراغب في شرح القاموس (٤٣) إثبات هذا المعنى في الحديث الشريف : «خير المال عين ساهرة لعين نائمة» على أن المقصود بالعين الساهرة «عين الماء الجارية» بلا انقطاع وصاحب العين نائم. ويقوى ظنى أن دلالة مصب الماء تفرعت عن دلالة النبع من تسمية الأشياء بأضدادها.

في العبرية :

رصد في العبرية استخدام لفظ לאין بمعنى : الماء الجارى «كنبع» في قوله : והנער טבת מראה מאד בתולה ואיש לא ידעה ותرد העינה ותמלא כדה «وكانت الفتاة حسنة المنظر جداً وعذراء لم يعرفها رجل. فنزلت إلى العين وملأت جرتها» التكوين ٢٤ / ١٦ (٤٤) حيث جاءت في صيغة المفرد بالفقرة السابقة.

وفي موضع آخر جاءت بصيغة الجمع المختوم بالواو والتاء (ת) نحو قوله " ויועץ עם - שריו וגבריו לסתום את מימי העינות " وتشاور هو ورؤساؤه وجبابرته على طم مياه العيون» أخبار الأيام الثانى ٣/٣٢ (٤٥) ومثلها أيضا قوله ארץ נחלי מים עינת ותהמת יצאים בבקעה ובהר " «أرض أنهار من عيون وغمار تتبع في البقاع والجبال» التثنية ٧/٨.

وفي السريانية :

تستخدم الصيغة **حُمْتُ** للدلالة على معنى : ينابيع الماء. (٤٦)

أ- ذات الشئ ونفسه :

اُطرِد في العربية والعبرية والسريانية استخدام لفظ عين (لاين - **حُمْتُ**) في باب التوكيد المعنوى بالنفس والعين. (٤٧)

في العربية :

يستخدم لفظ «عين» وحده أو متصلاً بباء الإلصاق للدلالة على ذات الشيء، ويقال : عين الشيء نفسه، وفي التعبير «خذ درهمك عينه وبعينه» (٤٨) وفي الذكر الحكيم «وأسلنا له عين القطر» سبأ : ١٢) أى : ذات القطر وهو النحاس (٤٩). وقال الزمخشري (٥٠) المراد بعين القطر معدن النحاس. وسمى عين القطر بحكم ما آل إليه، لأنه نبع كما ينبع الماء من العين، وبالتالي خرجت عن المعنى «ذات» إلى معنى : النبع، وهذا التأويل ضعيف في رأبي وأرجح أن يكون معناه في الآية : ذاته وأصله.

ولفظ «عين» الذي للتوكيد في قول الشاعر : (٥١)

هَذَا لَعَمْرِكُمُ الصَّفَارُ بِعَيْنِهِ لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ

بمعنى : الذل ذاته

في العبرية :

رصد هذا المعنى عند علماء العبرية (٥٢) في قوله : " ומרגלתיו כעין נחשת קלל » «ورجلاه كعين النحاس المصقول» دانيال ٦/١٠. أى : ذات النحاس.

وبالطبع نلاحظ أن شاعري العبرية والعبرية متطابقان من حيث علاقة «عين» بمعدن النحاس في الآية والفقرة.

وفي السريانية : استخدام اللفظ حَسُّ المرخم للتوكيد في قول

ابن خلدون قَسْمُ حَسًّا؛ حَصْنِبُولًا حَرَّ أَمَصُولًا

«ثواؤك بالغربة أيها الفاضل عين كرامتك» (٥٣) أى كرامتك ذاتها ونفسها.

١/٤- النبتة في الأرض «البرعم» :

حمل هذا المعنى على الاستعارة والتشبيه عند ابن فارس (٥٤)، وعد عند الزمخشري من المجاز، فيقال : «نظرت الأرض بعين أو بعينين إذا طلع بأرض ما ترعاه الماشية بغير استمكان» (٥٥) أى : إذا كانت النبتة خضراء صغيرة تلمحها العين، ولا تستطيع الماشية أن ترعاه.

وأثبت علماء العربية هذا المعنى في قول الشاعر : (٥٦)

إذا نظرت بلاد بني نمير بعين أو بلاد بني صباح
رميناهم بكل أقبٍ نهدٍ وفتيانِ العشيةِ والصباحِ

أى أن الهجوم على بلاد بني نمير يكون بمجرد ظهور البراعم الخضراء في الأرض.

وفى العبرية :

ورد لفظ لاين بمعنى : برعم فى نحو : لاينيم בתפוח- אדמה «براعم فى البطاطس (أو البطاطا). لاين בשתיל הדג نبتة حديثة العهد فى الشجرة. (٥٧)

١/٥- شكل دائرى: ثقب»

تتضح العلاقة العكسية لشكل العين الدائرى بأى شكل آخر مماثل: ثقب الإبرة، والدوائر الرقيقة التى تقع فى الجلد، وتكون عيباً فيه، وعين اللؤلؤ ثقبها. (٥٨)

ففى العربية :

ورد فى أقوال العرب وأشعارهم ما يثبت معنى : الثقب للعين، ومنها : الثقب فى المزايدة (٥٩) فيما نقل عن ثعلب : (٦٠)

قالت سليمان قوله لريدها ما لابن عمى صائر عن شيدها

بذات لون عينها في جيدها

والمقصود : أن القرية قد كثرت الخروق والثقوب بها (٦١)

وأكد ابن فارس هذا المعنى في قول رؤبة : (٦٢)

ما بال عيني كالشعيب العين

فالمقصود بالعين : ما به عيوب وثقوب؛ ونسب إلى الفراء أن العين : ما به عيوب كعيون السقاء، كما في بيت القطامي : (٦٣)

ولكن الأليم إذا تفرى بلى وتعيينا غلب الصنعا

أى أن باطن الجلد إذا انشق من الثقوب والاهتراء لا تصلح فيه صناعة أو ترتيق.

والعين أيضا «عين القوباء» فيقال دواء القوباء (٦٤) يخص عينها. وهو من المعانى التى انفرد بها السيوطى (٦٥) فيما أعلم ومعنى بخص العين : قلعها مع شحمتها.

وتسمى نقرتا الركبة «عينان»، وقد سميتا بذلك لوجود شبه بين نقرتى العين «الحاسة» وعين الركبة. (٦٦)

والعين كذلك : هى الجلد التى يقع فيها البندق الذى يرمى به عن القوس؛ لتشابهها فى الشكل والهيئة. (٦٧)

فى العبرية :

يطلق لفظ عين لا فى العبرية على أى ثقب، كثقب الإبرة والثقوب التى بالموقد، وغيره من الأدوات ذات الثقوب (٦٨) وأقدر هذا المعنى فى قوله: עינת

מלאת עינים סביב לארבעתם «وأطرها ملأنة عيوناً حوالها للأربع» حزقيال
١٨/١. بمعنى : وأطرها العالية مليئة بالثقوب من جوانبها الأربع.

١/١- منظر «وجه»

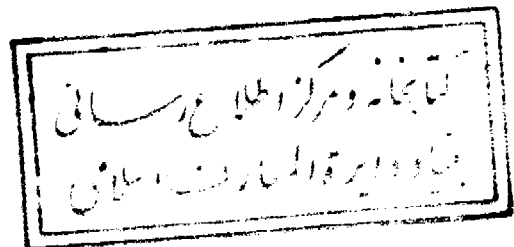
في العربية :

يقدر هذا المعنى ^(٦٩) في قوله تعالى : «فاتوا به على أعين الناس لعلمهم
يشهدون» (الأنبياء : ٦١). أي على مرأى ومنظر. وهو ما فسره الزمخشري بـ
«على مرأى منهم ومنظر ... يثبت إتيانه في العين ويتمكن منها ثبات الراكب
على المركوب وتمكنه منه» ^(٧٠). والسياق الذي ورد فيه هذا المعنى هو سياق
العرض بحيث يسيطر المعروض على حواس المشاهدين، وخاصة على حاسة
الإبصار والرؤية لديهم.

وفي عبرية التوراة :

رصد هذا المعنى في قوله : וכסה את- עין הארץ ולא יוכל לראת את-הארץ
«فيغطي وجه الأرض حتى لا يستطيع نظر الأرض» الخروج ١٠/٥. حيث دلت
لاي على منظر الأرض. فالسياق في الفقرة سياق تصويري عندما يغطي سطح
الأرض جراد يذهب بمعالمها وحدودها الفاصلة.

وفي قوله : והמן כורע- גד הוא ועינו כעין הבדלח «وأما المن فكان كبرز
الكزبرة ومنظره كمنظر المقل» العدد ١٧/١١ ^(٧١). سياق الفقرة يدل على ورود
هذا المعنى في معرض تصوير المن كقطع لبنى إسرائيل، وهو يشبه العيون التي
تغطي الأرض.



وجهة التعالق - فى رأى - بين العين والمنظر علاقة عكسية انطباعية شكلية
سلبت العين وظيفتها البيولوجية واكتسبت دور ووظيفة المشاهد المرئى.

٧/أ- حرف من حروف الأبجدية / عين الفعل (٧٢)

اشتركت اللغتان فى دلالة «عين ٢٧٤» على حرف من حروف الأبجدية. وتدل
على عين الفعل فى الوزن «فعل ٥٧٤»، وبقية الأوزان الأخرى.

(ب) الدلالات الفارقة :

١/ب - فى العربية :

اشتركت لفظ العين منفرداً للدلالة على عدد من المعانى التى تمتاز بها عن
مثيلتها فى العبرية، وهى :

الأول : دلالات اقتصادية :

«النقد - المال - الذهب - الدينار - (٧٢) الدرهم - السلف - الربا - الميل فى

الميزان».

تجمع هذه الدلالات الاقتصادية على الثروة وأهميتها بالنسبة للإنسان، فهى
تدل على النقد الحاضر، أو المال عموماً، فيقال : هو عين غير دين، أى : إنه مال
حاضر تراه العيون، أو هو العتيد من المال الحاضر الناض. وربما تكون تسمية
النقد الحاضر بالعين نتيجة للتعالق بين البيع نقداً ومعاينة صاحبه للمال فور
البيع.

وقد «عين» على الدينار كما فى قول أبى المقدم : (٧٤)

حَبَشَى لَهُ ثَمَانُونَ عَيْناً بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدْ يَسُوقُ أَفْالاً

بمعنى : له ثمانون عينا بين عيني رأسه، وتدل على المعنى نفسه فيما ذكره
السيوطي (٧٥) في تخريج اللغز :

ما غلامٌ له ثمانون عينا زهرات كآتهن الدراري
ثم شاء جات بعنز وسيك في ليالي الشتاء والأزهار

ونسب إلى سيبويه دلالة العين على الدينار في قوله «عليه مائة عينا، والرفع
الوجه لأنه يكون من اسم ما قبله، ويكون هو هو. وقيل : إن العين اسم من
أسماء الذهب، كما تسمى الفضة بألورق، ولا يستخدم لهذا المعنى صيغ الجمع
على «أفعل» نحو أعين، ولا «فعلول» نحو : عيون. (٧٦)

وقد شبه الذهب بالعين لكونه أفضل الجواهر وأثمنها، كما أن العين أفضل
الجوارح وأهمها، وما يصدق على الذهب والدينار يصدق أيضا على الدرهم وعلى
جزء منه. (٧٧) وربما تكون العلاقة بينهما في صفة «البريق».

ومن المحتمل وجود علاقة بين دلالة العين على النقد ودلالاتها على «العينة» التي
أبغضها الفقهاء وروى النهي عنها في حديث لعائشة وابن عباس - رضى الله
عنهما - حيث يحصل طالب العينة على النقد فوراً نتيجة بيع سلعة بثمن معلوم
إلى أجل معلوم بأقل من سعرها، والغرض من هذا النوع من البيع التحايل على
المشرع في الربا المحظور. وقال ابن دريد. (٧٨) إنها بيع العين بالدين. وهذا ما
نتفق معه فيه.

وأظن أن معنى «السلف» الذي اثبتته بعض علماء العربية (٧٩) للفظ «العينة»،
و«العين والعينة» لمعنى : الربا، والسلف لهما علاقة ببعضهما، والفرق بينهما يكمن
في التحريم والإباحة.

وقد ربط بعض اللغويين (٨٠) بين دلالة العين على معنى الميل فى الميزان من جهة والعين الحاسة من جهة أخرى، لكون المعاينة تجر زيادة فى الميزان، وربما كان مذهب «كراع» (٨١) فى أن العين عيب فى الميزان، لأن إحدى كفتيه ترجح على الأخرى. وهنا أطرح رأيا أرى أنه أقرب، وهو وجود شبه بين كفتى الميزان والعينين لأن اتزان الرؤية بها معاً، وميل الميزان ينتج عن ضعف الرؤية أو فقدان التوازن البصرى.

الثانى : دلالات طبقة اجتماعية :

كبير القوم - طليعة الجيش - رئيس الجيش - العز.

تعبر العين عن معنى السيادة فى المجتمع لكونها فى مقدمة الحواس الأخرى، فهى دليل ومرشد لبقيتها، يقال هو عين القوم. أى سيدهم. ولا يختلف هذا المعنى كثيرا عن «كبير القوم» الذى ذكره الزبيدى (٨٢)، وتجمع فى هذا المعنى على «أعيان» وهم أشرف وأفاضل قومهم. ويطلق اللفظ نفسه على كل إخوة لأب وأم ولهم إخوة لأمهات شتى : «هؤلاء أعيان إختهم» (٨٣). وقيل فيما نسب للجوهري العين واحد الأعيان للإخوة من أب وأم، وقد صححه الزبيدى بأن هذه الأخوة تسمى معاينة. وفى الحديث «إن أعيان بنى الأم يتوارثون دون الإخوة للآب» (٨٤) وذهب ابن فارس (٨٥) إلى أنه من المقيس كأنهم عيونهم التى ينظرون بها، ثم أضاف وعينة كل شئ طياره، يستوى فيه الذكر والأنثى، كما يقال : هذا الشئ ... وعينته، أى أجوده، لأن أصفى ما فى وجه الإنسان عينه.

ويعد هذا - فى رأى - تعسفا فى التأويل لضعف التعليل، فالقصد من استخدام العين بهذا الموضع بيان سيادة الفرد وقيادته لغيره كقيادة العين لحواس الإنسان وجوارحه، أما أعيان الإخوة ففيها دلالة الأصل والجوهر.

ودلالة العين لمعنى القيادة العسكرية كرئيس الجيش أو طليعته مما أثبتته صاحب شرح القاموس،^(٨٦) وغيره، وفي تقديري أن دلالة العين على الرئاسة دلالة رتبة ومنزلة، أما دلالتها على الطليعة فإنها دلالة تقديم وصدارة. وتدل العين على العز^(٨٧) وهى دلالة معنوية للرقى والسمو والغنى.

الثالث : دلالات عسكرية وسياسية

الجاسوس - الديدبان - الربيثة

دلالة العين على الجاسوس أشهر معانيها الفرعية فى العربية، ولذا لم يخل معجم من هذا المعنى، قال الخليل «العين : الذى تبعثه لتجسس الخبر»، وتسميه العرب ذا العينيتين، وذا والعينيتين وذا العينيتين كله بمعنى واحد.^(٨٨) ونقله ابن سيده وغيره^(٨٩) وامتنع عند ابن منظور^(٩٠) «ذو العينيتين» لمعنى الجاسوس، وقال إنها من تصغير العين إلى «عينية»، ويرى ابن فارس^(٩١) إنه العين الذى تبعثه يتجسس الخبر كأنه شئ ترى به ما يغيب عنك. وأثبتته الزبيدي^(٩٢) فى الحديث «أنه بعث بسبسة عينا يوم بدر أى : جاسوساً، وفى حديث الحديبية «كان الله قد قطع عينا من المشركين» أى كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا... وعلل هذا المعنى بالقصد من الجارحة، فكما تسمى المرأة فرجاً ويسمى المركوب ظهراً هكذا سمي الجاسوس عينا لكون قصدها رصد العدو.

ودلالة العين على الديدبان^(٩٣) أقرب إلى الجاسوس، وقيل الرقيب، وعين القوم : ربيئتهم الناظر لهم، وهو الطليعة التى ترقب العدو من مكان عال لئلا يدهم قومه.^(٩٤) وتعد العين عند السيوطى^(٩٥) من الألفاظ التى تدل على الرقيب بوجه الاشتقاق وليست مصدراً. وأثبت الأزهري^(٩٦) هذا المعنى فى قول أبى ذؤيب :^(٩٧)

ولو أنني استودعت الشمس لارتقت إليه المنايا حينها ورسولها

كما أثبتته في قول جميل بثينة : (٩٨)

رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الفُر من أنيابها بالقوارح

يعنى : الدعاء على رقيبها اللذين يرقبانها ويحولان بيني وبينها . وذهب الزبيدي (٩٩) إلى أن الأزهرى قد تعسف في التأويل؛ لأنه جمع في الدعاء بين رقيب بثينة وأنيابها، وهذا مما ينقض المعنى - في رأيي - أيضا، وأرجح أن تكون دلالة العين في البيت الأول للتوكيد المعنوي أو بمعنى الذات، التي يعود ضمير الغائب في «عينها» إلى المنايا.

تشير المعانى المتعددة أن العين لا تبصر فحسب، ولكنها تنقل وتسجل صورة الأشياء بدقة، وبالتالي تستخدم هذه الخاصية للربط بين وظيفة العين في تسجيل ونقل الصور المرئية لها، ووظيفة الجاسوس أو الديدبان في تتبع ورصد سوءات الأعداء والأفراد، وما يصاحب هذه السمة من يقظة العين التي يقابلها يقظة الجاسوس.

نلاحظ مما سبق أن هناك عاملين مؤثرين في تحديد هذه الدلالة للفظ العين، أحدهما : صرفى يتمثل في التصغير والثانى : سياق التركيب الذى يدل على الحرب أو الاستكشاف أو العداوة.

الرابع : دلالات دينية ثقافية - عقائدية :

الحسد - الحقد - الغيرة.

تدل العين على الإصابة بالعين، وهو معنى أثبتته جمهور علماء العربية (١٠٠)، وعدة السيوطى من وجوه الاشتقاق على صيغة المصدر (١٠١) ويقال رجل معين إذا أصابه عين كما في قول العباس بن مرادس السلمى : (١٠٢)

قد كان قومك يحسبونك سيداً وأخال أنك سيد معيون

أى : مصاب بعين أو محسود. ومنه فى الحديث «العين حق وإذا اغتسلتم فاغسلوا، يقال أصابت فلانا عين إذا نظر إليه عدو أو حاسد فأثرت فيه فمرض بسببها، وفى حديث آخر «لا رقية إلا من عين أو حمة» (١٠٣)

فدلالة العين على المصاب بالعين أحيانا وهو : المعيون، وقد تدل العين على الاسمية «الحسد» كما فى الحديثين الشريفين، ونسب إلى أبى عبيد إن النفس : هى العين، والنافس : العائن أى : الحاسد على وزن فاعل، ومنه رجل معيان : خبيث العين، وذهب الزجاج إلى أن «رجل» عيون بمعنى : شديد العين. (١٠٤)

فى العبرية

تعرف العبرية معنى الحسد والغيرة من خلال المركبات التقييدية والإضافية، وليس من خلال استخدام المفرد فى السياق، كما فى العربية ومثالها فى العبرية : $\text{לַעֵין} \text{ } \text{לַעֵין} \text{ } \text{לַעֵין}$ بدلالة المصدر، وكذا المركبات $\text{לַעֵין} \text{ } \text{לַעֵין}$ ، $\text{לַעֵין} \text{ } \text{לַעֵין}$ بدلالة اسم الفاعل أو للمبالغة (١٠٥)، وهو ما نتناوله لاحقاً بالتفصيل.

الخامس : دلالات بيئية وطبيعية :

السحاب - ناحية القبلة - الناحية - القبلة

يدل لفظ «عين» على معنى السحاب، وحقيقة القبلة، وهى معان تتشابه مع صفات العين الباصرة فى الاتجاه ومصدر الماء الدائم، وقد نسب إلى ثعلب «العين» هى ناحية القبلة التى ينشأ منها السحاب التى ترجى المطر» (١٠٦)

وقيل : إن العين من السحاب ما أقبل عن يمين القبلة.. ويقال : إذا نشأت سحابة من قبل العين فلا تكاد تخلف، ويقصد بها الجهة والناحية. ويتصل بهذا

المعنى «مطر الأيام لا يقلع» (١٠٧) وحدد بعض اللغويين مدة المطر الذي لا ينقطع
بخمسة أيام أو ستة. وعد منه قول الراعى : (١٠٨)

وأنا أجى تحت عين مطيرة **عظام البيوت ينزلون الروابيا**

أى أن بيوتهم ظاهرة غير خافية حتى لا ينقطع أضيافهم. ويقال أيضا :
أصابت أرض بنى فلان عين، أى : مطر بلا انقطاع لعدة أيام. (١٠٩)

أغلب الظن أن هذه المعانى تتصل بالدلالة «نبع الماء ومصدره» وهى دلالة
قديمة للفظ العين فيما أرى، وأظن أنها أقدم دلالة للفظ بعد دلالاته للفظ على العين
الحاسة وعلاقة هذا المعنى بالمطر الغزير ومن ثم السحاب وماهيته وهكذا تتطور
دلالة المفهوم وتتخصص شيئا فشيئا.

السادس : دلالات البيئة والطبيعة :



الشمس - شعاع الشمس.

قد يوضح لفظ «عين» ويقصد به : النجم الذى يمد الأرض بالضوء والطاقة
والحرارة، وهو معنى أثبتته الخليل وغيره (١١٠) فقال «عين الشمس صيخدها
(قرصها المستدير) تشبيها لها بالعين الباصرة»، وذهب الزمشخري (١١١) إلى أن
البصر ينكسر على عين الشمس ذاتها، وليس على الشعاع المنبعث منها.

وأطلق بعض اللغويين (١١٢) لفظ «عين» على الشعاع الصادر من الشمس لأن
العين الباصرة لا تثبت عليه.

من الواضح أن معظم الآراء تثبت معنى «الشمس» للفظ العين، ثم اشتمل
المفهوم إلى جانب قرص الشمس على شعاعها الذى يتوسط بين الشكل الدائرى

للعين من ناحية والشمس من جهة أخرى، وجهة التعالق بين اللفظ والشمس
اشترکہما فی البریق والاستدارة، ودلالة اللفظ على شعاع الشمس ولدت من
دلالتہ على الشمس، وعلاقة الشمس بشعاعها كعلاقة النبع بالماء.

السابع : دلالات اجتماعية عامة :

أحد - أهل الدار - الناس - الجماعة.

وردت العين في بعض السياقات بمعنى : أحد أو شخص. وهو من إطلاق
الجزء على الكل، فيقال : ما بها عين - متحركة الياء - بمعنى : أحد له عين، وقد
حركت عين للتمييز بين الباصرة والدالة على الشخص^(١١٣)، كما في نحو : (١١٤)

ولاعينا إلا نعاماً مشمرا

وذهب فريق^(١١٥) إلى أنها تكون بمعنى «أهل الدار» في قولهم بلد قليل
العين، وشاهدهم قول أبي النجم : (١١٦)

تَشْرِبُ ما في وَطْبِها قَبيلِ العَيْنِ تُعَارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ وَشَن

وهما في الواقع بمعنى واحد.

وقريب من هذا المعنى قولهم : جاء فلان في عين، أي في جماعة^(١١٧) وأثبتوا
هذا المعنى في قول الراجز : (١١٨)

إذا رَأَى واحداً أو في عَيْنِ يعرفني أطرق إطراق الطحن

بمعنى : إنه يعرفني إذا رآني منفرداً أو في جماعة.

الثامن : دلالات اسمية أخرى بيئية وطبيعية،

حيوان - طائر - شئ

سمى البقر في العربية بالعين، وخص به الخليل : بقر الوحش كاسم جامع لها، وأضاف أنه لمن يوصف بسعة العين، فيقال رجل أعين، وأمرأة عيناء : وبقرة عيناء وعارض قولهم ثور أعين، بينما أجازه غيره (١١٩) كما في قول الشاعر: (١٢٠)

رفيق أعين نبال تشبهه فحل الهجان تنمى غير مخلوج

فالعين جمع أعين، وقيل منه قوله تعالى : «كذلك زوجناهم بحور عين» (الدخان ٤٤) وهي تقال لسعة العينين، وغلب فريق من علماء العربية الاسمية على الوصفية في هذا اللفظ. (١٢١)

واستخدمت العربية لفظ «عين» كاسم لنوع من الطيور أصفر البطن وأخضر الظهر بعظم القمري. (١٢٢) قد يكون له علاقة بالمطر الغزير، أو يأتي من جهة السحاب الذي يحمل المطر.

وسمى بالعين أيضاً معجم الخليل بن أحمد الذي أكمله الليث ومن ثم فقد أطلق لفظ «العين» على البقر أو البقر الوحشى، وقيل هو اسم للثور، واسم لطائر، كما سمي به أحد الكتب في العربية.

التاسع : سنام الإبل :

ذكر هذا المعنى للعين منسوبا إلى الخليل، وعد منه قول معنى بن زائدة: (١٢٣)

ألا رَبَّ عَيْنٍ قَدِ نَبَحَتْ لَطَارِقٍ فَأَطَعَمْتَهُ مِنْ عَيْنِهِ وَأَطَايِبِهِ

أى : أطعمته من سنامه. ولم أعثر على هذا المعنى عند غيره.

٢/ ب - فى العبرية :

انفردت العبرية بمعان فارقة للفظ לאינم فصلها فى :

الأول : لقطه أو عروة «دلالة صناعية» :

ذكر هذا المعنى للفظ לאינم ويجمع على לאינم بمعنى لقطات أو عرى فى الحياكة^(١٢٤) ويبدو لى أن هذا المعنى متعلق بالثقب أو الدائرة الصغيرة التى تتركها الإبرة فى المكان، وهى دلالة تتعلق بالفراغ الذى يشبه العين فى الاستدارة

الثانى : الشر أو الإثم «دلالة اجتماعية مجردة»

أرجح هذا المعنى للعين فى قوله : ויאמר זאת לינם בכל-הארץ «وقال هذا عينهم فى كل الأرض» زكريا ٦/٥^(١٢٥) بدليل تفسيرها بالإثم،^(١٢٦) وكما يشير معنى السياق اللغوى فى الفقرات التالية «فقال هذه هى الشر».

٢- المركبات التقييدية^(١٢٧) :

يقصد بها المركبات التى توجد بين قسيميها نسبة تقييدية فىكون أحد الجزأين قيماً على الآخر، ويشمل هذا النوع من المركبات على :

(أ) مركبات وصفية. (ب) مركبات إضافية.

فى هذه المركبات^(١٢٨) يمثل الجزء الأول منها النواة، وهو ما يسمى بالمضاف أو الموصوف، ويمثل الجزء الثانى الحشو أو الفضلة، وهو المضاف إليه أو الصفة، ويقوم الجزء الثانى مقام التنوين فى المركب الإضافى.

ولفظ «عين لاينم» يدخل فى المركبات التقييدية أحياناً كمضاف أو موصوف، ويقوم أحياناً أخرى بدور المضاف إليه أو الصفة، وسنبداً بالأول منها :

الأول - النواة :

يشغل لفظ «عين» في العربية، لآ في العبرية موقع النواة في المركبات الإضافية أو الوصفية، ويتغير وفقاً لذلك دلالة اللفظ في المركب مما يعطى اللغة مرونة في توليد دلالات أخرى تعبر عن معانٍ مستحدثة تناسب كل عصر :

١- الدلالات المشتركة :

١/١- أسماء الأماكن (مدن - قرى ...)

في العربية :

نسب إلى «الحافظ» أن للعين خمسة وعشرون موضعاً كأسماء أماكن وقرى منها : عين جالوت وهو اسم مكان لموقعة شهيرة، وعين شمس : موضع بمنطقة تسمى بالمطرية في مصر، وعين صيد، وعين تمر بلد نسب إليه أبو العتاهية «أبو اسحق اسماعيل القاسم بن سويد بن كيسان الغنوي ت ٢١١هـ» (١٢٩) وأضاف آخر عين الأراكاة: ناحية الأراكاة، وقيل هو نخل بموضع من اليمامة لبني عجل (١٣٠). ونضيف مما نعرفه «عين الصيرة بمصر القديمة، وعين الفايضة بالإمارات العربية المتحدة إمارة أبو ظبي. ومن ثم نستطيع القول بأن لفظ «عين» قد فقد دلالاته النووية واكتسب دلالة مكانية أغلب الظن أنها كانت تدل على عين ماء فيما سبق.

في العبرية :

استخدمت العبرية لفظ لآ ضمن مركب إضافي كمضاف للدلالة على أسماء عدد من الأماكن التي تحولت إلى مستوطنات ومدن منها على سبيل المثال لا الحصر :

לאין גב مستوطنة على الشاطئ الشرقى لبحيرة طبرية .

לאין גדי مدينة ذكرت في التوراة ضمن ست مدن أخرى في قوله :
וְעֵין גִּדִי עָרִים שֶׁשׁ וְחִצְרֵיהֶן «وعين جدى ست مدن مع ضياعها» يشوع
٦٢/١٥ .

ومنها לאין גנים اسم لأكثر من مستعمرة زراعية (١٣١) ليست هذه القرى
والمدن فحسب، إنما هناك أسماء أخرى يبلغ مجملها خمسة عشر اسماً. (١٣٢)

٢- السمات الفارقة :

(أ) في العربية :

الأول (٢/أ) عين الذهب بمعنى «وفرة المال».

يستخدم لفظ العين في بعض سياقاته بمعنى «الينبوع»، وإذا أضيف إلى لفظ
«الذهب» انتقلت دلالة المركب الإضافى إلى المجاز بمعنى «وفرة المال». وهو معنى
أثبتته إحدى الدراسات المعاصرة في قول الشاعر : (١٣٣)

سوى ملك شامخ ملكه ^{بغير} له البحر يجرى وعين الذهب

حيث دل المركب «عين الذهب» على وفرة المال (١٣٤) وقد ورد في سياق المدح
والملكية. ورغم وجود مركب مشابه في العبرية לאין-גב-לש إلا أنه ليس بمعنى
: وفرة المال (١٣٥)

الثانى (٢/أ) عين الماء (١٣٦) بمعنى «النفع والخير»

دلالة المركب الإضافى «عين الماء» على النفع والخير أثبتها بعض علماء
العربية (١٣٧) فى بيت الأخطل. (١٣٨)

أولئك عين الماء فيهم وعندهم من الخيفة المنجاة والمتحول

ونسب صاحب «تاج العروس» إلى ثعلب تفسيره بمعنى : الحياة للناس (١٣٩) وفي رأبي أن كليهما مقبول المعنى لكون الماء لا يحيا الإنسان بدونه، كما أنه نافع فيه خير للناس أيضا.

الثالث (٢/١) عيون البقر «اسم النوع من العنب»

هذا المسمى رصده بعض اللغويين (١٤٠) كاسم لنوع من العنب الأسود، ليس بحالك السواد، ولا بصادق الحلاوة، وقد سمي بذلك تشبيها له بعيون البقر من الحيوان. وخص به آخرون جنس عنب بالشام. (١٤١) والعلاقة هنا شكلية مع العين الحاسة.

الرابع (٢/١) عين الشيء بمعنى «أجوده»

استخدم المركب الإضافي «عين الشيء» أو عين ... للدلالة على جودة الشيء، لأن عينة كل شيء خياره سواء أكان ذكراً أم أنثى، ووصف بالجودة قياساً على أن أجود ما في وجه الإنسان عينه (١٤٢) ويبدو لي أن هذا المعنى لا يصدق على كل المركبات الإضافية التي كان المضاف إليه فيها «شيئاً» لأن «عين القطر» على سبيل المثال بمعنى: ذات النحاس (١٤٢) كما في قوله تعالى : «وأسلنا له عين القطر» (سبأ : ١٢)

الخامس (٢/١) عين اليقين بمعنى العلم

هذا المعنى مما أثبته الزمخشري (١٤٤) وغيره في قوله تعالى «لترون الجحيم. ثم لترونها عين اليقين» (التكاثر : ٧) حيث فسر المركب الإضافي في أحد تأويلاته بمعنى : العلم والإبصار وقال الزبيدي (١٤٥) العين : العلم، وهو عين اليقين.

ويقابل هذا المركب في العبرية לַיִן הָאֱמֶת «عين الحقيقة» وهي العين التي ترى الأشياء بصورة صحيحة/ مضبوطة (١٤٦).

(ب) في العبرية :

الأول (ب/٢) לַיִן חָזָה بمعنى نكاه / رؤية عميقة

يقدر هذا المركب بمعنى : نكاه/ فطنة، وهو مركب يعتمد على صفة النفاذ للعين، أما إذا دلت على معنى : بصر حاد، (١٤٧) فإن دلالتها تكون حقيقية، وفي هذه الحالة لا يكسب لفظ المركب دلالة استعارية.

وورد المركب לַיִן חָזָה اسما لمدينة في ملك يساكر كما نص العهد القديم (١٤٨).

الثاني (ب/٢) לַיִן טוֹבָה, לַיִן יָסָה بمعنى «كرم أو عطف»

هذان المركبان معناها واحد هو : كرم، عطف، سخاء، كما في نحو: אִיזוּהֵי דָרַךְ יִשְׂרָאֵל שִׁדְבַק בַּהּ הָאָדָם? ... לַיִן טוֹבָה «أى طرق الاستقامة التي ينبغي أن يتمسك به الإنسان؟... العطف...» (الآباء ٤/٩) (١٤٩)

ورصد المركب לַיִן יָסָה بالمعنى ذاته في نحو: אַרְוַחַת הָעֵרֶב ... נַעֲרֹכָה בְעֵינַי יָסָה «وجبة العشاء» أعدت بكرم» (بيالق - رجل السحارة) (١٥٠) وفي العربية نجد مثل هذا المركب الوصفي، إلا أن دلالة حقيقية على جمال العيون.

الثالث (ب/٢) לַיִן צָרָה, לַיִן רָעָה بمعنى : حسد غيرة (١٥١)

استخدمت العبرية هذين التعبيرين لمعاني : الكراهية، الحسد، والغيرة والإصابة بالعين، وهو معنى يتحقق في العربية بلفظ «عين» منفرداً في الحقل الدلالي للمجردات ذات الملمح الاجتماعي المبني على الصراع والخلاف والتناقض.

المركب الأول لַיִן צָרָה بالمعنى الحرفي : عين ضيقة، ومعنى التعبير «غيرة»

حسد» كما في نحو «מי שמקנא בי ועינו צרה בשלי אל יראה טוב בשלו» من
يكرهني وغيرته مني لا يرى خيراً بسببي» (الترجوم / طوبيا ٤٣). (١٥٢)

ويدل المركب الثاني **עין רעה**، أو **עין הרע** على معنى الحقد والحسد في
نحو : **איזוהי דרך רעה שיתרחק מפנה האדם ? ...עין רעה** «ما طريق الشر الذي
يقترّب منه الإنسان؟ .. **الغيره / الحسد (الآباء ٩/٤)** (١٥٣) حيث يدل التعبير **עין
רעה** على : الحسد، الغيرة، الحقد، أما إذا ترجم ترجمة حرفية فيكون معناه
«عين شريرة» (١٥٤) كما يدل المركب الإضافي **עין הרע** على معنى : الأذى،
والنقمة في لغة المشنا نحو : **עין הרע ויצר הרע ושנאת הבריות מוציאין את-**
האדם מן העולם «الحسد والشهوة وكراهية الناس تزيل الإنسان من الدنيا»
(الآباء ١١/٢). (١٥٥)

وقد يدل المركب الوصفي **עין רעה** على معنى الرفض كعلاقة سلبية كما في
نحو : **הנני מביט בעין רעה על התנהגותו** . «ها أنذا أعبر عن الرفض
لتصرفاته». (١٥٦)

فالمركبان الإضافي والوصفي يعتبران عن معان مجازية مرة بالربط بين
الشكل والمادة بتضييق العين، ومرة أخرى بنعت العين بصفة من صفات الإنسان
«الشر، والسوء».

الرابع (ب/٢) עיני רוח بمعنى : نبوة، رؤيا، إلهام (١٥٧)

إذا ترجمنا المركب المذكور كان معناه : عيون الروح، إلا أنه يدل على معنى
مجازي هو : خيال، رؤيا نبوءة كما في نحو : **ובעיני רוחו רואה הוא את עצמו**

כבר במצרים «وفى حلمه» [رؤياه] «رأى نفسه قديما فى مصر» (ابن زاهان، شيلوك ابن-זהב, שילוק 16). (١٥٨)

الخامس (ب/٢) عيني גבהות, עינים רמות عجرة - تكبر - غرور (١٥٩)

يستخدم المركب الأول للتعبير عن معنى : التكبر والعجرفة والغرور نحو قوله :
عيني גבהות (١٦٠) آدم שפל ושח רום אנשים ונשגב יהוה לבדו «توضع عينا
تشامخ الإنسان وتخفض رفعة الناس ويسمو الرب وحده» إشعيا ١١/٢ والترجمة
السابقة - فى رأى- ترجمة حرفية، والأصوب أن يقال «ذل الإنسان المتكبر
وانخفضت رفعة الناس...».

أما المركب الثانى عيني רמות (١٦١) فإنه يستخدم بمعنى الغطرسة والتكبر فى
سياقات أخرى نحو قوله : כי -אתה עם- עני תושיע ועינים רמות תשפיל «أنت
تخلص الشعب البائس والأعين المرتفعة تضعها» المزمير ٢٨/١٨. والأرجح أن
يكون معنى المركب «أنت تذل المغرور».

فالمركبان السابقان سواء دلا على الإضافة أو الوصف فإنهما يعبران عن
معان مجردة كالتكبر والغرور والغطرسة.

السادس (ب/٢) עינים פקותות «يقظ، حذر» (١٦٢)

يستخدم هذا المركب أو التعبير للدلالة على معنى : الحذر واليقظة كما فى
قوله : ורב העליליה אשר- עיניך פקותות על-כל- דרכי בני אדם «رب الجنود..
الذى عيناك مفتوحتان على كل طرق بنى آدم» إرميا ١٩/٣٢. حيث يدل المركب
على معنى مجازى (١٦٣) هو : اليقظة، وتكون ترجمة الفقرة «المتيقظ أو الحارس

على كل طرق بنى آدم...» واستخدام للمعنى الحقيقي **עִינִים פְּתוּחוֹת** أى : أنها أعين مفتوحة طوال الوقت (حذره ومتيقظة).

السابع (ب/٢) **עִינֵי גַדְדוֹת** بمعنى الطمع/ الجشع

إذا وصفت العين بكبر الحجم فإنها تدل على : الطمع والجشع هذا المعنى أثبتته سجييف (١٦٤) كمعنى مجازى. وقد يرادف هذا المعنى قوله : **גם-עִינֵי לֹא תִשְׁבַּע עֹשֶׂר**، لا تشبع عينه من الغنى الجامعة ٨/٤ (١٦٥) أى أنها بمعنى : لا يقنع بالغنى. (طماع).

الثامن (ب/٢) **עֵין - שֶׁל - מִטָּה , עֵין - שֶׁל - מַעֲלָה** بمعنى العناية الإلهية

هذان المركبات يستخدمان بمعنى واحد هو : العناية الإلهية، وهو من المعانى التى أثبتها «كنعانى» وغيره كما فى نحو : **העֵין-שֶׁל - מִטָּה כִּאִילוֹ אֵינָה רְאוּאָה** (١٦٦) «كأن العناية الإلهية جعلت هؤلاء لا يرون».

التاسع (ب/٢) **עֵין - הַשֶּׁכֶל** بمعنى : فطنة/ اتزان

يستخدم هذا المكب للإنسان الفطن/ راجح العقل، كما فى نحو : **אתה אור עולם, ועֵין- השֶׁכֶל לך תכסוך** (١٦٧) أنت بهاء الوجود والفطنة تتوق إليك».

العاشر (ب/٢) **עֵין אֶכֶזֶב** بمعنى : نبع جاف

أثبت هذا المركب عدد من علماء العبرية (١٦٨) بمعنى : ينبوع جاف، وتدل الترجمة الحرفية للمركب على معنى : عين كاذبة، ولكنها تعنى فى المركب : بئر جف ماؤه.

الحادى عشر (ب/٢) **עֵינֹת תַחֹם** بمعنى : الطوفان

بدل هذا المركب على معنى : الطوفان كما فى قوله : באמצו שחקים ממעל
בעוזו ולינות תהום « لما أثبت السحب من فوق لما تشددت ينابيع الغمر » الأمثال
٢٨/٨ (١٦٩) أى : ... لما اشتد الطوفان.

الثانى : الفضلة (الحشو)

كما شغل لفظ عين لا٣١ موقع النواة، ورد فى سياقات أخرى فى موقع
كفضلة (مضاف إليه/ صفة)، وتنوعت دلالات تلك المركبات التى تشتمل عليه
الفضلة، وهى :

١- الدلالات المشتركة :

١/١- ماء العين «الدمع» (מ״י לעינים)

فى العربية :

ورد المركب الإضافى «ماء العين» بمعنى الدمع فى العربية (١٧٠) كما فى قول
الشاعر : (١٧١)

أمن نكر سلمى ماء عينك يهمل ^{كعادته} كما انهل خرز من شعيب مشلشل

فلفظ «ماء» مضاف، وعينك : مضاف إليه : والمضاف إليه يكون إما مفرداً أو
مثنى كما مربنا. والعلاقة بين العين والدمع علاقة محلية «مجاز مرسل». (١٧٢)

وإذا أضيف لفظ «دمع» إلى لفظ «عين» فإنه كناية عن البكاء كما فى قول
دريد بن الصمة : (١٧٣)

وقفت بها سراً اليوم صبحى أكفك دمع عيني أن يسيل

فالركب الإضافى فى «دمع عينى» يوحى بالبكاء (١٧٤) وكلا المركبين يأتى فى سياق البكاء على الأحبة تائراً بالفراق أو اللقاء.

فى العبرية :

يستخدم الركب الإضافى מיי-לינים بمعنى : دموع أو عبرات (١٧٥)، وكذا الركب מיי-לינים لمعنى الدموع (١٧٦) ويقع هذا الركب ضمن الكلمات التى تنتمى للحقول الدلالية لمقلة العين وغدد الدموع والبكاء والنزول. (١٧٧)

فضلاً عن ذلك يستخدم الركب מים-העינות بدلالة «ماء العيون» يقصد غير الباصرة كما فى قوله : ויועץ עם-שריו וגבריו לסתום את-מים העינות «فتجمع شعب كثير وطموا جميع الينابيع» أخبار الأيام الثانى ٣/٣٢. والمقصود أغلقوا جميع «عيون الماء» (١٧٨) والملاحظ أن المجال الدلالي للمفردات المصاحبة تنتمى إلى الحقول الدلالية בא, יצא, סתם, פצץ, כדה وما أشبهها من الكلمات التى توجد فى المجال الدلالي ذاته.

ومن الطريف أن العربية تستخدم الركب «عين الماء» بمعنى الخير والحياة بينما تستخدم الركب «ماء العين» بمعنى الدموع والبكاء، ومع أن المركبين الإضافيين يتكونان من الألفاظ ذاتها، إلا أن تغير الوظيفة - من مضاف إلى مضاف إليه، وانتقال لفظ العين من الدلالة المركزية إلى الدلالة الهامشية - قد أدى إلى تغير كلى فى دلالة الركب من الخير والبشر إلى البكاء والدموع.

ب/١ - الدلالة الزمنية يوم عينين (يوم أحد) הַיּוֹם - לַיּוֹם (برهة)

فى العربية :

يدل المركب «يوم عينين» على يوم أحد عند فريق، وقال آخرون عينين هو جبل أو هضبة بأحد، وقال «الهروى» هو الجبل الذي أقام عليه الرماة يوم أحد (١٧٩).
فدلالة المركب على الزمن الماضى كاسم لموقعة أو للمكان الذى وقعت به غزوة أحد دلالة مكتسبة من المضاف «يوم» كما فى بيت ابن برى. (١٨٠)

ونحن منعنا يوم عينين منقرا ويوم جنود لم نواكل عن الأصل

حيث قصد بـ «يوم عينين» يوم أحد، فدلالة المركب على الزمن دلالة ماضى.

فى العبرية :

إذا أضيف لفظ ַיָּוָם إلى לַיִן دل المركب منهما على زمن إلا أنه زمن قصير جدا ومتجدد بمعنى : «برهة» كما فى نحو : בֵּין הַשְּׂמֹשׁוֹת כַּהֲרָף לַיִן «أثناء الغسق لبرهة» (בַּרְכּוֹת ٢) (١٨١) ورغم أن كليهما يدل على زمن إلا أن دلالة الزمن فى العربية خاصة باسم معركة شهيرة، أما فى العبرية فدلالة المركب على زمن قصير جداً اقتترن بحركة جفون العين، وهو زمن متجدد، وهذا الاستخدام يقابله فى العربية «طرفه عين»، ونجده بالتعبير القرأنى فى قوله تعالى : «أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك». (النمل. ٤)

ج/١ الراحة والرضى «قرة عين» ַיָּוָם ַיָּוָם

فى العربية ورد المركب «قرة عين» للكناية عن السرور والارتياح والرضى، وكلها مشاعر مجردة، كما فى قوله تعالى : «ربنا هب لنا من أزواجنا وزرياتنا قرة أعين» (الفرقان : ٧٤) ويقال لولد الإنسان : قرة العين، كما أن قرة العين : امرأة. (١٨٢)

فى العبرية :

تستخدم العبرية إلى جانب المركب 170A 170A 170A وما أشبه مركب آخر بالمعنى نفسه أو مقارب له هو מחמד 170A وقدّر هذا المعنى فى قوله: 170A-170A 170A 170A
כי טעמתי מעט דבש הזה «انظروا كيف استقنارت عيناى لأنى نقت قليلاً من
العسل» صموئيل الأول : 14/29 (183) حيث تعنى : انظرو كيف طابت نفسى
لأنى...

٢- الدلالات الفارقة :

٢/١- فى العربية :

تشير دراسة المركبات التعبيرية إلى أن العربية انفردت بعدد من المركبات
الإضافية كسمة فارقة لها عن العبرية، وهى :

الأول (٢/١) الرياء «سلوك اجتماعى»

(صديق عين - أخو عين - عبد عين) (184)

يقال «صديق عين» لمن يظهر الوفاء لك والصدقة حين يراك، أما إذا غبت فلا
وفاء ولاصدق، أى أنه يظهر لك ما لا يفى به عند غيابك.

والمركب «أخو عين» يدل أيضاً على من ياخى الآخر رياءً، وهو يستخدم
كمرادف للتعبير السابق.

والمركب الموازى لهذين التركيبين هو «عبد عين» لمن يخدم مولاه أو سيده
مادام يراه، أما إذا غاب السيد فلا. كما نجد فيما أنشده الجاحظ : (185)

ومولى كعبد العين أما لقاءه فيرضى وأما غيبه فظنون

هذه المعانى نسبت إلى اللحيانى، وقيل إنها من المجاز. (١٨٦)

الثانى (٢/١) القصد «سلوك اجتماعى عدوانى». «عمد عين»

يرى «ابن فارس» أن الأصل فيه التعمد والقصد، أى أنه فعل ذلك أمام أعين كل من رآه (١٨٧). وهو معنى يدل على سلوك اجتماعى يتسم بالجرأة التى تصل إلى حد الوقاحة أحياناً، وأظن أن هذا المعنى مضاد لمعنى الرياء فى جزء من دلالاته. وقد أثبت علماء العربية (١٨٨) هذا المعنى فى قول امرئ القيس : (١٨٩)

أبلغاً عنى الشويمرانى عمداً عين قللتهن حريماً

بمعنى : قصد الفعل بجد ويقين أمام جميع الحضور وعلى مرأى منهم، وعد التعبير «عمد عينين» بالمعنى نفسه، أما المجال الدلالى الذى ينتمى له هذان التركيبان فهو مجال المجردات abstracts ذات الملمح الاجتماعى الذى يتفرع من مداخل التحدى والصراع والمواجهة.

الثالث (٢/١) صفة الجمال (مادى - معنوى) (ثوب عين، سالمة عين)

تستخدم العربية المركب الإضافى «ثوب عين» (١٩٠) للدلالة على الثوب الحسن المرأة والمنظر، وقيل «ثوب معين» فيه نقوش أو ترايع صغيرة كالعيون. (١٩١) وأثبتت إحدى الدراسات المعاصرة (١٩٢) معنى الكلمة الحسننة أو الكلمة الطيبة للتركيب الإضافى «سالمة العينين». وهو معنى مجازى فى مقابل اللفظ «عوراء» للكلمة القبيحة فى قول الشاعر : (١٩٣)

وعوراء من قيل امرئ قد رددتها بسالمة العينين طالبة عذراً

حيث قابل الشاعر بين لفظ «عوراء» من ناحية، وسالمة العينين من ناحية

أخرى للكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة «السوء»

الرابع (٢/١) دلالات اجتماعية (أسماء جبل - قرية)

ذكرت المصادر العربية^(١٩٤) المركب الإضافي «أسود العين» اسماً لجبل في بيت نسب إلى الفرزدق : (١٩٥)

إذا زال عنكم أسود العين كنتم كراماً وأنتم ما أقام الأئم

ونسب صاحب التاج^(١٩٦) إلى ياقوت : إنه جبل على الطريق بين مكة والبصرة.

- ويدل المركب الإضافي «رأس العين» على اسم قرية بين حران ونصيبين بالألف واللام، وذكرها غيرهم بدون الألف واللام في المضاف إليه «رأس عين»^(١٩٧) والشاهد فيما أنشد لامرأة قتل الزبيرقان زوجها : (١٩٨)

تجلل خزيها عوف بن كعب فليس لخلفها فيع اعتذرا

برأس العين قاتل من أجرتم من الخابور مرتعة السرار

الخامس ٢/١- عرض عين بمعنى قريب

يدل المركب الإضافي «عرض عين» على معنى القرب، هذا ما ذكره صاحب التاج ، يقال «هاهو عرض عين ، أى : قريب، وكذا هو منى عين عنة»^(١٩٩)، ولم أعر على المركب عند غيره.

السادس ٢/١- رجل عين بمعنى: سريع البكاء

أثبت الزبيدي^(٢٠٠) هذا المعنى للمركب للدلالة على سرعة البكاء للرجل، وهي

صفة ملازمة للمرأةه.. فتنعت بها، ونم أرصد هذا المعنى عند غيره.

السابع ٢/أ- سامية العينين بمعنى: نعت للناقة

يدل المركب الإضافي « سامية العينين » على نعت الناقة، وأظن انها صفة لناقاة بعينها لان عينها تنظران الى السماء، كما في قول القطامي (٢٠١):

يتبعن سامية العينين تحسبها مجنونة، او ترى ما لا ترى الأبل

فالمقصود بسامية العينين الناقة التي تقود بقية الإبل.

الثامن (٢/أ) قواف عين بمعنى «نافذة»

يرى ابن فارس (٢٠٢) أن معنى هذا المركب «القوافى العين» هو: النافذة المخترقة كالشيء النافذ البصر كما في قول الشاعر: (٢٠٣)

بكلام خصم أو جدال مجادل غلق يعالج أو قواف عين

ب/٢- في العبرية :

الأول (ب/٢) أولا : الغيرة والحسد : ٦٤ - ٧١, ٧٦-٧٧, ٧٨-٧٩, ٨٠-٨١

تستخدم العبرية لفظ لا ١١ كمضاف إليه في المركبات المذكورة لمعاني الحسد، والغيرة، والحقد، فالمركبان ٧٤-٧٧, ٧٦-٧٧ يدلان على المبالغة بمعنى : غيور، أو حسود (٢٠٤) ومن قوله لا- تلحس ات- לחם ٧٦-٧٧ « لا تأكل خبز ذى عين شديدة» الأمثال ٦/٢٣. بمعنى لا تأكل خبز حسود.

والمركب צרות-לין ورد عند بعض المحدثين بمعنى المصدر «غيرة، حسد» كما
في نحو: ועל חטא שחטאנו לפניך בצורות עין (٢٠٥) وعلى الذنب الذي ارتكبناه
بالغيرة أمامك .

الثاني (ب/٢) ثانيها : التواضع : שח עינים

المركب שח עינים ورد في العهد القديم بمعنى : اسم الفاعل «متواضع» كما
في قوله : שח עינים יושע «يخلص المنخفض العينين» أيوب ٢٢/٢٩ (٢٠٦)
بمعنى : «يخلص المتواضع»

الثالث (ب/٢) رعاية - عناية : שימת-עין , שבע עינים

يقدر المركب الأول שימת עין بمعنى : رعاية وعناية ومراقبة، كما في نحو :
הקצינים... עקבו בשימת-עין אחרי הלוכה הקליל (٢٠٧) تتبع الضباط بعناية
سيره الحثيث».

ويستخدم المركب שבע עינים بمعنى : الرعاية والعناية الدقيقة أو المراقبة،
كما في قوله: שעל-אבן אחת ... שבעה עינים « على حجر واحد سبعة أعين»
زكريا ٩/٣. بمعنى أو بقصد المراقبة. ومنه أيضا : הביטי בשבע עינים, היתה
הדודה מזרזתה (٢٠٨) انظري بعناية العمة كانت متعجلة.

الرابع (ب/٢) تعمية - تموية - ستر כסות- עינים

يوجد هذا المركب في العهد القديم بمعنى : ستر وغطاء كدلالة مجازية،

كما في قوله : **הנה הוא-לך כסות- עינים** «ها هو لك غطاء عين» التكوين ١٦/٢٠ (٢٠٩) بمعنى : هو ستر لك، والمقصود هنا التمويه والتعمية على الآخر لعارض ما. (٢١٠)

الخامس (ب/٢) **اللہفة، فروغ الصبر کلون- عینم**

رصد هذا المركب في عبرية التوراة كما في قوله: **ונתן יהוה לך שם רגז וכליון- עינים** ودابون **נפש** «يعطيك الرب هناك قلبا مرتجفا وکلال العينين وذبول النفس» التثنية ٦٥/٢٨. بمعنى : يعطيك قلبا مرتجفا ومثلهفا. وتستخدم العبرية الحديثة هذا المركب كما في نحو : **ההורים חכו בכליון- עינים** لمכתب מכנם **מן החזית** «الوالدان انتظرا بفارغ الصبر رسالة من ابنهم في الجبهة». (٢١١)

السادس (ب/٢) **فراصة، نفاذ بصيرة، حدس. טביעות-עין, טביעת-עין**

يؤدى المركب **טביעות-עין** معنى **الفراصة**، ونفاذ **البصيرة** كما في نحو : **טביעת-עין** נתנה בו לתפש כל פגימה דקה «منحه حدساً لفهم كل عيب دقيق» (٢١٢) **ביאלק** **אריה** **החصاد**، ص ٥).

السابع (ب/٢) **السماحة، الطيبة טובت-עין, טוב-עין**

استخدم في عبرية التوراة المركب **טוב-עין** للدلالة على اسم الفاعل «محب للخير، سمح. كما في قوله : **טוב-עין** הוא **יברך** «الصالح العين هو يبارك»، الأمثال ٩/٢٢. (٢١٣) بمعنى : هو يبارك محب الخير.

أما المركب **טובت-עין** فإنه يدل على **المصدرية** : **سماحة** و**طيبة** كما في نحو : **משה** **נהג** **בה** **טובת-עין** «تعامل معه موسى بسماحة» (النذور ٣٨). (٢١٤)

الثامن (ب/٢) خداع - خطف الأبصار - احتيال אחיזת-עינים

يدل المركب אחיזת-עינים على معنى المصدر : خداع، وهو معنى مجازي، كما يدل على خطف الأبصار وعرض أشياء لا وجود لها في الواقع (٢١٥) وهو من المركبات المستحدثة.

التاسع (ب/٢) بعيد النظر، واضح الرؤية גלוי-עינים، בהיר-עין

ورد المركب الأول في عبرية التوراة بمعنى : بعيد النظر أو مكشوف العينين كما في قوله : אשר מחזה שדי יחזה נפל וגלוי-עינים «الذي يرى رؤيا القدير مطروحاً وهو مكشوف العينين» العدد ٤/٢٤. (٢١٦) بمعنى : وهو بعيد النظر.

والمركب الثاني בהיר-עין مركب أحدث من الأول، يستخدم بمعنى : واضح الرؤية كما ذكره بيالق في نحو : דורך בשבילו המיוחד בהיר-עין ותקיף (٢١٧) «لأن جيلك بعيد النظر وثابت».

العاشر (ب/٢) مودة، شعور ودي، كفيف - أعمى מאור-עינים

يستخدم هذا المركب بمعنى : المودة، وهذا المعنى أثبته ابن شوشان (٢١٨) في قوله : מאור-עינים ישמח-לב «نور العينين يفرح القلب» الأمثال ٣٠/١٥. بمعنى «المودة تفرح»، وفي سياق آخر يدل هذا المركب على : الأعمى كمعنى مجازي. (٢١٩)

الحادي عشر (ب/٢) غض البصر - تجاهل. העלמת-עין

يدل على هذا المركب على معنى المصدر : تجاهل، ومنه ما نقل عن بيالق : יפה עתה לאבא השתיקה והעלמת-עין «أصبح جميلاً الآن الصمت والتجاهل لأبي» (بيالق-البوق) (٢٢٠).

الثاني عشر (ب/٢) مواجهة، وجها لوجه ארבע-עינים

المركب المذكور بمعنى : مواجهة، ذكره أحد علماء العبرية : (٢٢١) لأن مقابلة العينين للعينين فيها معنى المواجهة، ولم أعر على شاهد لهذا المعنى.

الثالث عشر (ب/٢) مثقف، واضح، بين، وضاء מאיד-עינים، מאיד-עינים

يستخدم هذا المركب بمعنى : واضح وبين أو وضاء، كما في قوله : מצות יהוה ברה מאידת-עינים «أمر الرب طاهر (نقى) ينير العينين» المزامير ٩/١٩ (٢٢٢) والمعنى : على إنارة القلب: وضاء، ويدل أحيانا على معنى آخر هو : مرشد أو موسع للمدارك. (٢٢٣)

الرابع عشر: (ب/٢) رأى / رؤية / نظر/ اعتقاد מראה-עינים، ראות-עינים

يدل المركب الأول מראת-עינים على : الرؤية الحسية، كما في قوله : טוב מראה-עינים מהלך נפש «رؤية العيون خير من شهوة النفس» الجامعة ٩/٦ (٢٢٤) وهي رؤية أو نظرة بلا وسيط أو أداة.

أما المركب الثاني ראות-עינים فيدل على : النظر (٢٢٥) والتطلع لشيء أو ما يطلق عليه التفكير أو الرأي نحو : לפי ראות-עיני «حسب رأيي».

الخامس عشر (ب/٢) دلالة لا أخلاقية «خداع، مراوغة» שקוד-עין

يدل هذا المركب على أعمال لا أخلاقية نحو : ועל חטא שחטאנו לפניך בשקוד-עין (٢٢٦) «وعلى الخطأ الذي ارتكبه أمامك بالخداع».

السادس عشر (ب/٢) نظارة בתי-עין

يستخدم هذا المركب بمعنى : نظارة ، كما في نحو : הוא מביט בנו מתוך בתי-עיניו בחבה גמורה «هو نظر إلينا من خلال نظارته بمنتهى الود» (عجنون، السعادة ٣٧٨). (٢٢٧)

ثالثاً : المركبات غير التقييدية

أقصد بها كل مركب لا توجد بين أجزائه (أو قسميه) علاقة إسناد، ولا علاقة نسبة، بمعنى : أنه لا يكون أحد الجزأين قيماً على الآخر، وهذا المفهوم يصدق على كل من المركب الظرفي والمركب الجرى.

ومن استقراء ظاهرة المركبات الظرفية والجرية في اللغتين العربية والعبرية، اتضح لى أن هذه المركبات لا تمثل دوراً مؤثراً إلا فى إطار التعبيرات والجمل المختلفة.

١- الدلالات المشتركة «الثابت»

(١/١) الرعاية والإشفاق

فى العربية :

يدل المركب «على عيني» على الإشفاق والرعاية والمراقبة، كما فى قوله تعالى «ولتصنع على عيني» (طه : ٣٩) (٢٢٨) وفسره ثعلب ب «لتربى من حيث أراك» (٢٢٩)، وهذا يعنى : المراقبة والإشفاق. ويبدو لى أن هذا المعنى يتحقق من خلال التركيب : على + عيني + ضمير المتكلم

ولأن ضمير المتكلم يعود على لفظ الجلالة، فقد اكتسب هذا المركب دلالة السيطرة والشفقة.

الثانى: فى العبرية

يرادف هذا المركب فى العبرية لاני-لالى فى قوله הורדהו אלי ואשימה לאני-لالى « انزلوا به إلى فأجعل نظرى عليه» التكوين ٢١/٤٤. حيث دل المركب على معنى : الرعاية (٢٣٠)

ب/١) الأكرام الاستجابة للطلب

الأول : فى العربية :

يستخدم المركب الجار «على عيني» للدلالة على الإكرام والحفظ، أما المركب الآخر «على رأسى» فيكون للحفظ فقط. (٢٣١) ويرد المركب «على عيني» استجابة لطلب شخص عزيز لشيء ما. (٢٣٢) وقد يستخدم المركب «من عيني» للدلالة على تقدير المسئول للسائل أو الطالب.

الثانى : فى العبرية :

قدر ابن شوشان وغيره هذا المعنى فى المركب לל לאיני كما فى نحو: ותלנה הצפרדע; על ראשי ועל לאיני فاجابت الضفدعة : على رأسى وعلى عيني» ويعادل هذا المركب مركباً آخر هو בלאיני וראשי (٢٣٣)

ج/١) القصد - علنا - بحضور

الأول : فى العربية :

أثبتت المصادر العربية المركب «على عين»، «على أعين» لمعنى القصد - بحضور (٢٤٢)، بشرط أن يكون بعد لفظ «عين» أعين شخصاً أو ما يتضمن معناه (عدا إسناده إلى ضمير المتكلم) كما فى بيت خفاف بن نديه السلمى : (٢٣٥)

فإن تك خيلى قد أصيب صميمها فعمداً على عين تيممت مالكا

فـ «على عين» يقصد بها : بحضور أو علنا

الثانى : فى العبرية :

ورد فى العبرية نمط المركب ל+ לאיני+פלואני بمعنى : بحضور، على مرأى، على المكشوف (٢٣٦) كما فى قوله : והמערה אשר-בו לך נתתיה לעיני בני עמי

«والمغارة التي فيه لك وهبتها لدى عيون بني شعبي» التكوين ١١/٢٣ (٢٣٧)
بمعنى : بحضور بني شعبي وعلى مرأى منهم.

وإذا كان المركب وفق النمط : $ל + לעיני + השמש$

فإن دلالاته تصبح : علانية، جهاراً نحو قوله : $ושכב עם נשיך לעיני השמש$

הזאת

«فيضطجع مع نسائك في عين هذه الشمس» صموئيل الثاني ١١/١٢ بمعنى
يضطجع ... علنا. (٢٣٨)

٢- الدلالات الفارقة «المتغيرات»

(٢/أ) في العبرية بأسره، خالصا

يدل المركب «بعينه» على معنى «بأسره أو كله، فيقال هذا لك بعينه، أما إذا
وقع في سياق الحق أو ما في معناه فإنه يدل على معنى : خالصا، كما في قولهم
: جاء الحق بعينه أي خالصا وواضحاً. (٢٣٩)

(ب/٢) في العبرية :

الأول (ب/٢) بمثابة على شاكلة.

ورد المركبان $כעין$, $מעין$ (٢٤٠) بمعنى : بمثابة أو على شاكلة، أو شبيه ومثل
نحو قوله : $לעיניו כעין הבדלח$ ومنظره كمنظر المقل العدد ٧/١١ بمعنى ومنظره
شبيه بالمقل أو على شاكلتها.

ومنه أيضا مبرך על הרעה מעין הטובה ועל הטובה מעין על הרעה «مبارك
على الشدة الشبيهة بالخير، والخير الذي على غرار القسوة. (٢٤١)

الثاني (ب/٢) نقداً - في الواقع (فعلاً)

يدل المركب בעינין في بعض السياقات على معنى : في الواقع أو معنى : نقداً، ومثال ذلك ما قبل: כל החמר נמצא בעינין כל مادة وجدت في الواقع»، وفي سياق آخر : בעינין נוטל כל אחד כחשבון שהטיל^(٢٤٢) نقداً حمل كل فرد حسب المفروض».

الثالث (ب/٢) نزوة - شهوة

يستخدم لفظ עינין للدلالة على الشهوة في المركب الظرفي אחרי עיניו «وراء شهواته أو نزواته، كما في قوله : אולא תתרו אחרי לברכם ואחרי עיניכם אשר- אתם זנים אחריהם ולא تطوفون وراء قلوبكم وأعينكم التي أنتم فاسقون وراعا» العدد ٣٩/١٥^(٢٤٣) أي تنساقون وراء عواطفكم ونزواتكم. لكون العين مفتاح النزوة أو الباب الذي تعبر منه الشهوات والنزوات.

الرابع (ب/٢) من القلب (شاملة)

يستخدم لفظ עינין في المركب מן עינין ולחוץ بمعنى من الداخل والخارج، وهذا يعني : الشمول، كما في نحو : וראה הרואה בעליל، ששמחתם של אלו לא היתה מן העינין ולחוץ^(٢٤٤) ويرى الناظر بوضوح أن سعادة هؤلاء لم تكن غامرة (من القلب)

وفي سياقات أخرى يستخدم المركب מעינין بمعنى : بعيداً عن أو بدون، كما في قوله : והיה אם מעיני העדה נעשתה «فإن عمل (خفية) عن أعين الجماعة» العدد ٢٤/١٥. ^(٢٤٥)

رابعاً : المركبات الفعلية :

نقصد بها المركبات التي تبدأ بفعل، وهي قسم من المركبات الإسنادية، أي التي يوجد بين جزأها علاقة إسناد أصلية^(٢٤٦) نتناول في هذا القسم الصيغ الفعلية التي ولدت من اللفظ عين لا ودلالاتها في لغتي البحث.

١- الصيغ المشتركة «الثوابت».

(١/١) فعل **عَانَ** (يعين)

في العربية :

ورد في الفعل الثلاثي : «عان» بعدة معان في العربية وهي :

أولاً : إذا كان لازماً وتعدي بحرف الجر على، وكان مفعوله غير المباشر كائناً حياً فإنه يدل على التجسس، فيقال : **عان** على القوم عيانه. (٢٤٧)

ثانياً : يستخدم الفعل الثلاثي الأجوف «عان» بمعنى : جرى وسال، إذا أسند إلى فاعل غير عاقل، ومن سماته السيولة (+ سائل) مثل الماء والدمع، فيقال : **عان** الماء والدمع **يعين** عينا و**عيناناً** : جرى وسال (٢٤٨) والفعل هنا لازم أيضاً (- متعدي)

ثالثاً : في حالة أخرى أسند الفعل اللازم إلى الصخرة لتكون مسنداً إليه (+ جامد)، فيقال «قد عانت الصخرة». (٢٤٩) إذا حدث بها صدع يخرج منه الماء، ومنه حفر فأعان أي : فأخرج الماء.

رابعاً : للفعل نفسه استخدام آخر كفعل متعد إلى مفعول به مباشر نحو : عنت الرجل إذا أصبته بعين، (٢٥٠) ويتميز فاعله بأنه كائن حي، عاقل،

أما مفعوله فيكون كأننا حيا أو جامداً، ويُقال أعينه عيناً، وأسم الفاعل منه : عائن للشخص الذي يقوم بالحدث كمنفذ.

في العبرية :

يدل الفعل לאין على معنى : كره، عادي، خاصم، شاحن، وهو من الوزن كל-פלל ، وأثبت بعض علماء العبرية هذا المعنى في قوله : ויהי שאול עוין את-דוד فكان شاؤل يعاين داود» صموئيل الأول ٩/١٨. (٢٥١) فـ «فاعل» حدث الكراهية أو العداة إنسان عاقل، كما هو الحال في العربية، وربما دل الفعل على علاقة تنافس بين دول متصارعة. (٢٥٢) وقد رصد «بن يهودا» هذه المعانى في مواضع مختلفة للفعل לאין في المشنا. (٢٥٣)

(ب/١) فعل פלל (عين، لاين)

في العربية :

أثبت علماء العربية لوزن «فعل» عدة معان هي :

- ١- «عين» الذي يسند إلى عاقل، يقال : عين الرجل بمعنى : أخبره بمساويه في وجهه» (٢٥٤) وقال آخرون «إذا بكته في وجهه وعلى عينه» (٢٥٥).
- ٢- أما إذا كان المسند إليه تاجراً فإن دلالة الفعل تصبح : أخذ بالعينه، أى : باع السلعة بثمن معلوم واشتراها بثمن أقل. (٢٥٦) ويقال «عينها تعييناً» بمعنى كتبها، ونسب إلى ثعلب عين عينا حسنة أى : عملها (٢٥٧)
- ٣- ويدل الفعل «عين» المتعدى إلى مفعول مباشر، عاقل، وأسند الفعل لعاقل على : خصص من بين جماعة، ومنه التعيين في الوظائف المختلفة.

٤- وفي سياق آخر يستخدم الفعل «عين» بمعنى : أعطى «فيقال : أتيت فلاناً
فما عين لي بشئ وما عينني بشئ أى : ما أعطاني شيئاً». (٢٥٨) وأظن أن
لهذا المعنى علاقة بخصص الذى سبق الإشارة إليه.

٥- إذا كان المفعول به غير عاقل (+ جماد) دل الفعل «عين» على معنى ثقب، كما
فى قولهم «عين اللؤلؤ، أى ثقبه». (٢٥٩)

٦- ونسب إلى الأصمعى دلالة «عين» على معنى «صب» فيقال : عينت القرية إذا
صببت فيها الماء. أو : عين قربتك بمعنى : صب فيها الماء حتى تنسد آثار
الخرز. (٢٦٠)

٧- وبإسناد الفعل «عين» إلى نوع من النبات مثل : الشجر فإن الفعل يدل على
: نضر ونور إذا قلنا : عين الشجر. (٢٦١)

فى العبرية :

يستخدم الفعل לַיַּן المضعف العين بدلالات مختلفة فى العبرية الوسيطة
والحديثه على النحو التالى :

١- يسند الفعل לַיַּן إلى الكائن الحى العاقل، ويتعدى إلى مفعول مباشر كائن
حى عاقل بمعنى : بغض أو عادى، كما فى نحو : לעין אותם בעין רעה (٢٦٢)
يعاديهم بالغيرة .

٢- يدل الفعل לַיַּן على معنى «قرأ واطلع» إذا كان المفعول كتاباً أو صحيفة أو
ما أشبه ذلك نحو : לעינתי בספרי הקדמונים (٢٦٣) «طالعت الكتب القديمة».

٣- ورد الفعل לַיַּן بمعنى : تمعن فى أو أمعن النظر. كما فى نحو : כל המאריך
בתפלתו ומעין בה סוף בא לידי כאב-לב (البركات ٥٥) (٢٦٤) كل من يطيل
فى صلاته ويتمعن بها يأتى فى الآخرة لديها حزين القلب.

٤- الفعل لا يـ يكون بمعنى : وزن بدقة ، كما فى نحو : لعين ات كسوت
המאזנים^(٢٦٥) "وزن بدقة كفف الميزان" . ويستخدم أيضا للدلالة المجازية
على المساواة أى: ساوى وعادل، نحو : הסכום שהוא צריך לעין ات
עסקיו^(٢٦٦) المبلغ المطلوب لكى يوازى عمله».

٥- ويدل وزن فعلا على معنى : أشرف على، رعى، نحو : אמר לשמעון, עין לי
בשדות אלו^(٢٦٧)

(ج/١) تفعل، افتعل، التفعّل (تعين، اعتان التعلين)

استخدمت العربية الفعلين «تعين» بوزن «تفعل» واعتان بوزن «افتعل»، وهما
فعلان يقابلان فى العبرية الفعل התעלן على وزن התפעّل للدلالة على المطاوعة أو
المشاركة فى الحدث، ولذا أثرت تناولها فى قسم واحد.

فى العربية :

* تعين

صيغة تدل على عدة معان كالتالى :

الأول : معنى : رق فيقال : تعين الجلد أى : رقت منه مواضع، وذهب آخرون
إلى أن معناه : وقعت فيه (الجلد) حلمة، وهى دويبة كالود لا تذهب من
الجلد بعد دبغة، وإنما تظل رقيقة ضعيفة ومنها ما نسب إلى ابن
الأعرابي تعينت أخفاف الإبل إذا نقبت مثل القرية. ^(٢٦٨)

الثانى : تدل صيغة الفعل على معنى : استلف إذا كان المفعول : عينة بمعنى
: دين أو سلفة، فيقال : تعين فلان من فلان عينة. وعينة التاجر أى :
سلفة. ^(٢٦٩)

الثالث : فى مواضع أخرى تدل صيغة الفعل على معنى : لزم (٢٧٠) ووجب إذا قيل : تعين عليه الشئ أى لزمه بعينه.

الرابع : تستخدم هذه الصيغة بمعنى : تبصر، أو تجسس إذا تعلق بالفعل لام الإضافة نحو : تعين يتعين لنا.. أى يتبصر ويتجسس. (٢٧١) ومنه قول ذى الرمة : (٢٧٢)

تخلى إذا ما تعينت بها شبحاً أعناقها كالسباتك

«فتعينت» بمعنى : تجسست بدون لام الإضافة. يضاف إليها «تعين فلانا» بمعنى رآه يقيناً

* اعتان (افتعل)

استخدم هذا الفعل فى العربية بالمعاني التالية :

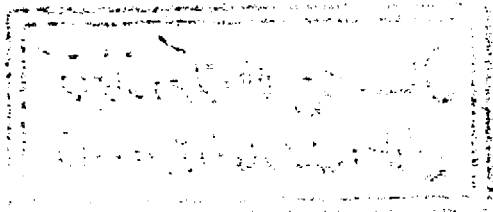
الأول : ارتاد هو أول معانيه إذا كان المفعول مكانا والفاعل كائن حى عاقل، فيقال : ذهب فلان فاعتان لنا منزلاً مكلناً.. أى : ارتاد لنا منزلاً ذا كلاً «حكاه اللحيانى (٢٧٣) وذهب ابن فارس (٢٧٤) إلى أنه نظر فى المنازل ثم اختار واحداً منها، فهو ارتياد واختيار وهو ما أرجحه.

الثانى : استلف. أحد المعاني التى قدرها اللغويون (٢٧٥) فى قولهم : اعتان عينة. بمعنى : استلف سلفاً، وعليه خرج بيت مقبل : (٢٧٦)

فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا دراهم عند الحانوى ولانقد

أندان أم نعتان أم ينبرى لنا أغر كنصل السيف أبرزه الغمد

حيث دل الفعل «نعتان» المسند إلى ضمير (المتكلمين - الشاعر) على معنى :



نستلف المسبوق بهمزة الاستفهام

الثالث : اشترى بنسيئة. معنى أثبته بعض اللغويين (٢٧٧) لمن اعتان شيئاً.

في العبرية :

يدل الفعل התעין على معنيين هما :

الأول : معنى تأمل، تمعن في، كما في نحو : תמיד הוא מתעין לחכמים

ולגדולים (٢٧٨) «هو دائماً يتأمل في الحكماء والعظماء»

الثاني : ويستخدم هذا الفعل لمعنى: عادل، وازن، كما في نحو : סכומם של

החשבונות להכנסה ולהוצאה שנתעינו בדקדוק ושוות היו כשתי כפות

מים (٢٧٩)، مبالغ الحسابات للدخل والمنصرف والتي وزنت بدقة وعدل

كانت كميزان الماء. ونحو : הכוחות שבמרכזים השונים מתעינים (٢٨٠)

القوات التي في المراكز المختلفة متساوية.

٢- الصيغ الفارقة (المتغيرات) :

(أ) في العربية: تحقيقاً كالمبيوتر علوم راسدي

تتميز العربية بصيغ لا توجد في العبرية وهي :

*- عاين (فاعل)

يستخدم هذا الفعل بمعنى : راقب، (٢٨١) وعاین أي : راقبه وراه بالعين

نحو: (٢٨٢)

فعاينه قناص أرض فأرسلوا.....

(ب) فى العبرية : עין (عمل)

يستخدم هذا الفعل المنبى للمجهول فى العبرية للدلالة على معنيين هما :

الأول : معنى : ووزن أو عودل بدقة، نحو : הסחורה סחורה טובה והמאונים מעינות (٢٨٢) البضاعة بضاعة جيدة والموازين متعادلة :

الثانى : معنى : أمعن النظر، لوحظ، نحو : ויען נא בפרק ג' להלן (٢٨٤) لوحظ فى القسم الثالث مايلى :

وهكذا يتبين لنا من خلال العرض السابق أن أوزان الفعل من اللفظ متشابهة فى ثلاثة أوزان، وتتميز كل لغة بوزن واحد مفاير. يسود فى العبرية معنى: وزن وعادل فى صيغ الأفعال المختلفة، وتشارك اللغتان فى معنى كره، عادى وما اشتق منه، بينما تميزت العربية بمعانى : أعطى، خصص، لزم، نضر، ونور واستلف.

٥- العبارات المسكوكة :

لم يقتصر دور لفظ «عين» لآין والصيغ المولدة منه على المفردات أو المركبات الإسنادية أو التنفيذية أو غير التقييدية ، وإنما دخلت أيضا فى العبارات المسكوكة التى تدل على معان مختلفة عن مفرداتها. ولم تشارك اللغتان العربية والعبرية إلا فى عبارات محدودة.

١- العبارات المشتركة «الثوابت».

(أ/١) المساواة / بالضبط.

الأول : فى العربية.

وردت العبارة «العين بالعين» (المائدة : ٤٥) للدلالة على المساواة والعدل.

الثانى : فى العبرية :

تستخدم العبارة לַיִן תַּחַת לַיִן العين بالعين الخروج ٢١ / ٢٤ (٢٨٥) بمعنى : المساواة فى القصاص، وهو : بالمعنى نفسه فى العربية كما تقدم.

وفى موضع آخر استخدمت العبارة לַיִן בַּלַיִן بمعنى المساواة أى : بالمعنى السابق (راجع التثنية ١٩ / ٢١) ومن ثم فإنها تستخدم المعنى : المائلة والمقابلة.

(ب/١) الطمع

الأول : فى العربية

تواتر فى العربية قولهم : لا يملأ عينه إلا التراب - أى أنه طماع لن يكتفى إلا عند الموت.

الثانى : فى العبرية

تستخدم العبرية العبارة יצא עיניו מחריקהן (٢٨٦) بمعنى طمع كما استخدمت العبارة לא שבילא עיניו (٢٨٧) بالمعنى نفسه للرغبة التى لا تتوقف عند حد معين.

(ج/١) الاستحسان والإعجاب

فى العربية :

تعبر العربية عن هذا المعنى بالعبارة : ملأت منه عينى - أى : أعجبنى منظره، هو يملأ العين (٢٨٨) لحسنه وجماله.

فى العبرية :

تؤدى العبارة טוב בלעיני معنى : الاستحسان والوقوع فى النفس موقعاً

طيباً، كما فى قوله : הסוב בלעניך לעשה «اصنع ما يحسن فى عينيك» صمويل
الأول ١٤/٤٠ (٢٨٩) ، ويرادف هذه العبارة قولهم : מצא חן בלעניך بمعنى : لقى
استحساناً وقبولاً، ومنه قوله גם-מצאת חן בלעני «وجدت نعمة فى عينى»
الخروج ١٢/٢٣ (٢٩٠)

٢- العبارات الفارقة «المتغيرات» :

(أ) فى العربية :

أولاً : المستحيل :

تدل العبارة : لا أفعله ما حملت عينى الماء (٢٩١) أى لا أفعله أبداً، فالعبارة
تعنى استحالة تنفيذ المقصود مادام فى العين ماء، وفى العروق دم.

ثانياً : المثابرة على السهر :

تستخدم العبارة «شديد جفن العين» (٢٩٢) إذا كان الشخص صبوراً ومتمرساً
على السهر

ثالثاً : كثرة العيوب :

إذا قيل «عين بها كل داء» (٢٩٣) قصد بذلك شخص كثير العيوب.

رابعاً : الحث على الإسراع :

يقول العرب لمن بعثوه واستعجلوه «بعين ما أرينك» أى : عجل ولا تلو على
شىء فكاننى أنظر إليك» (٢٩٤) فالعبارة يقصد بها الحث على الإسراع.

خامساً : أغلظ القول :

من العبارات المجازية قولهم : فقأ عينه صكه (٢٩٥) وورد فى الحديث أن
موسى عليه السلام فقأ عين ملك الموت بصكه صكة (ضربة)، قيل إن المقصود
بالعبارة : أغلظ له فى القول.

(ب) فى العبرية :

الأول : وجهها لوجه / حقيقة/فعلاً

دلت العبارة لاين בעלין على المساواة كما أشرنا من قبل، وتدل فى مواضع أخرى على معنى : وجهها لوجه، كما فى قوله كي-אתה יהוה בקרב העם הזה אשר-
لاين בעלין בדאה «إنك يارب فى وسط هذا الشعب الذى.. ظهرت لهم عينا لعين»
العدد ١٤/١٤ (٢٩٦) بمعنى ظهرت لهم وجهها لوجه. وتدل العبارة أيضا على معنى
: حقيقة أو فعلاً، كما فى قوله : كي لاين בעלין ידאו בשוב יהוה ציון «لأنهم
يبصرون عينا لعين عند رجوع الرب إلى صهيون» اشعيا ٨/٥٢ (٢٩٧) بمعنى :
يبصرون فعلاً عند .. ويرادف هذه العبارة قولهم : لاين لלאين وجهها لوجه» (٢٩٨)

وأثبت ابن شوشان معنى آخر للعبارة هو : تماماً أو بطريقة متوازنة نحو :
היה שוקל لاين בעלין (٢٩٩) كان يفكر بطريقة متوازنة».

الثانى : نظرة سطحية :

تستخدم العبارة كלאחר لاين للدلالة على النظرة السطحية للأشياء، وقد رصد
هذا المعنى عند «عجنون» فى نحو : נגלה עליו פתאם זקן או בחור בספרו
كלאחר-لاين (٢٠٠) إذا ظهر له فجأة عجوز أو شاب نظر فى كتابة بصورة
سطحية».

الثالث : ميكروسكوب «مجهر» :

يستخدم التعبير בעל لاين אחת (٣٠١) للدلالة على أحد الأجهزة العلمية وهو :
الميكروسكوب مع وجود لفظ :מיקרוסקופ المنقول من اللغات الأوربية.

Microskope

الرابع : ما شاء الله (عامية : امسك الخشب)

يدل التعبير בלי לין רעה أو التعبير בלי לין הרעה (٣٠٢) على معنى : ما شاء الله. نعود بالله من عين السوء وهو تعبير شائع على ألسنة الناس.

الخامس : نكبد خسائر فادحة.

تستخدم العبارة יצא בשן ולין بمعنى : تخلص من (الضيق) بعد تكبد خسائر فادحة (٣٠٣)، وهي تقال لمن أفلت من مأزق وقد خسر خسائر كبيرة.

السادس : ليتة كان حيا!

نؤدى العبارة מי יגלה עפר מעיניו معنى : ليتة كان حيا! (حتى يرى ويسمع)، وتقال للتمنى والرغبة المستحيلة التحقيق، لأنها لا تقال إلا فيمن مات نحو : מי יגלה עפר מעיניך, רבן יוחנן בן זכאי (٣٠٤) «معلمنا يوحنا بن زكاي ليتك كنت حيا فالمعنى الذي تدل عليه العبارة يختلف تماماً عن المعنى الحرفى لها.

السابع : وهل يخفى القمر / أيمكنك أن تخفى الحقيقة ؟

العبارة העיני האנשים תנקר تدل على التعبير اللطيف : وهل يخفى القمر ؟ أو بمعنى : أيمكنك أن تخفى الحقيقة؟ (٣٠٥) ، وقد رصدت هذه العبارة فى التوراة بقوله : ... لا... ותתן- לנו נחלת שדה וכרם העיני האנשים ההם תנקר לא دلולה بمعنى : و لا أعطينا نصيب حقول وكروم. هل تقلع (*) أعين هؤلاء القوم. لا نصعد العدد ١٤/١٦. بمعنى : أيمكنك إخفاء الحقيقة ؟ (الظاهرة لأعين الناس) واختلاف الدلالة لنفس التعبير ينشأ - فى رأى - نتيجة تباين المواقف الإلزامية (٣٠٦) فالمعنى الأول يكون فى موقف الغزل والمداعبة «الهزل» أما المعنى

الثانى فيكون فى موقف الجد والصرامة والحزم، أى أنه يرتبط بالمواقف الاجتماعى أو مقتضى الحال الذى تقال فيه العبارة.

الثامن : بالعين المجردة :

تدل العبارة *לעין בלתי מזוינת* على الرؤية بالعين المجردة، وهى الرؤية الطبيعية دون مكبر أو مجهر، كما فى نحو: *סימני חייו החיצוניים הגלויים גם לעין בלתי מזוינת* (٢٠٧) علامات حياته الخارجية الظاهرة أيضا للعين المجردة.

التاسع : أمن الشراب/ عاقر الخمر

تعبّر العبرية عن هذا المعنى بالعبارة *נתן לעינו בכוס* كما تعبّر عن الشخص المدمن بالتعبير *לענו בכוס* وهما تعبيرات مجازيان (٢٠٨)، ومنه قوله *אל-תרأ-יין כי יתאדם כי-יתן בכיס לענו* «لانتظر إلى الخمر إذا احمرت حين تظهر حبابها» (٢٠٩) فى الكأس «الأمثال ٣١/٢٣» والمقصود بالحباب فى الفقرة هو : الفقاقيع أو الزبد الذى يعلو السائل.

العاشر : علق أمله على تطلع إلى

يدخل اللفظ *לעין* فى العبارة *נשא את עיניו אל...* للدلالة على معنى : أمل، ودلالة التعبير كاملة: *علق أمله على أو تطلع إلى* (٢١٠)، كما فى قوله : *אליך נשאתי את-עיני הישבי בשמים*، «إليك رفعت عيني ياساكناً فى السماء» المزامير ١/١٢٣. بمعنى *أعلق أملى عليك.....*، وتستخدم العبارة للتطلع نحو *أواشتاق إلى..* (٢١١) كما فى قوله *ותשא אשת-אדניו את-עיניה אל- יוסף امرأة سيده* رفعت عينها إلى يوسف» التكوين ٧/٢٩. أى : تطلعت إليه أو اشتاقت.

ثالثاً: المداخل الدلالية المعجمية: وآلية التوسع

تشير القراءة الواعية لدلالات اللفظ «عين» في العربية والعبرية وغيرهما من اللغات السامية إلى أن آلية التوسع الدلالي تعتمد بصورة رئيسة على وجود روابط وعلاقات مجازية كالشبه والمجاورة والجزئية - بين الدلالة الأولية أو ما يمكن تسميته بالدلالة الأصلية أو المعجمية من ناحية والدلالات المولدة أو الفرعية من جهة أخرى.

هذه العلاقات والروابط تكون بمثابة جسور تنتشر عبرها الدلالات انتشاراً موجهاً من الأصل إلى الفرع، ومن الفرع إلى فرع الفرع مكونة شبكة من الدلالات المتقاطعة في جزء من معانيها، أي أن أثر المعنى الأصلي يوجد في المعاني الأخرى بدرجات متفاوتة، وهو ما يشبه إلى حد ما انقسام الخلية الواحدة إلى ثنائيات من الخلايا المتشابهة في التركيب، واحتواء كل خلية على جزء ما من الأخرى.

وتخذ العلاقات المجازية مداخل متنوعة لنشر وتوزيع أى دلالة مستحدثة، هذه المداخل بعضها اجتماعي، وبعضها الآخر سياسى وقسم منها نو مدخل دينى أو اقتصادى... الخ

ولكل مدخل من المداخل الدلالية تلازمات وتعاصبات معينة مع أحداث أو مجردات أو موجودات عند أبناء المجموعة اللغوية الواحدة هذه التلازمات تقوم على مبادئ استعارية وأخرى كناية. (٣١٢)

وإذا كانت السمات المعجمية للألفاظ تنقسم إلى سمات صوتية وسمات دلالية وسمات تركيبية، فإنه من الأجدى عدم الفصل عند تناول سمات اللفظ «عين» ومقابله في العربية أو العبرية.

فى ضوء ما سبق يمكن تصنيف دلالات وسمات العين التركيبية وفقاً للمداخل التالية :

١- المدخل الأصلي : (مدخل بيولوجي)

المدخل الأصلي

المدخل الأصلي هو المدخل البيولوجي للفظ «عين لا» في كل من العربية والعبرية وسائر اللغات السامية الأخرى، وهو لفظ تتلخص سماته الذاتية في :

(أ) السمات الذاتية :

+ اسم + عام + حيواني + إنساني + محسوس + متحرك + معدود ± مفرد
- مذكر - مفرد ذاتي

هذه السمات الذاتية تحدث بها بعض التغيرات وفق المجال الدلالي الذي ينتقل إليه اللفظ، كما سنوضح في النموذج.

(ب) السمات الوصفية :

إذا جاز لي اقتراح نموذج للسمات الوصفية، فإنني أقسم هذه السمات إلى :
صفات نووية وأخرى أو ثانوية هاشمية كما يأتي :

الأول - الصفات النووية :

رقم	بيان	الصفة
١	الشكل	دائري
٢	المحتوى	ماء صاف
٣	الكمية	كثيرة
٤	اللون	أسود/ أخضر/ بنى / أزرق.. (٣١٣)
٥	درجته	بريق
٦	الموقع	علوى

الثانى - الصفات الهامشية

رقم	بيان	الصفة
١	العدد	مزدوج
٢	الحركة	اتجاهية
٣	المجال	متقدم/ بعيد
٤	الحجم	كبير/ صغير
٥	السعة	واسع/ ضيق
٦	العمق	إدراكى
٧	النوع	لاقط/ عاكس (٣١٤)

تشكل كل صفة من هذه الصفات علاقة مجازية مع مفهوم من المفاهيم، أو دلالة من الدلالات المولدة من الأصل، كما سنبين فيما بعد.

٢- المداخل الفرعية (نماذج) :

(١) مدخل اقتصادي «الذهب - الدنيا - النهرم - النقد...»

يشتمل هذا المدخل على مداخل فرعية أصغر بعضها مادي وبعضها الآخر معنوي. حيث تتعاصب دلالة العين على الذهب والمال والدينار مع صفة البريق، وقد يكون البريق والاستدارة إذا كان المال مسكوكاً، ويستدعى هذا بالتوالي انتقال الدلالة إلى مفاهيم أخرى كالنقد الحاضر والربا والميل في الميزان، ومن المحتمل أن تشترك صفة الازدواج في الربط بين الميزان والعين ومشابهة العينين لكفتي الميزان في العدد، واقتران الاتزان أو التوازن بالرؤية بالعينين معاً.

ونلاحظ في الوقت نفسه انحرافاً في السمات الذاتية للعين الحاسة الباصرة إذا استخدم اللفظ بمعنى الذهب كما يلي :

+ اسم + عام - حيوان - إنساني + محسوس - متحرك - حي + معدود
- مفرد + مذكر + مفرد ذاتي

فضلاً عن سمات ذاتية أخرى نحو :

+ معدن + أصفر

بناء على هذه السمات وبالتأزر معها نجد أن لفظ «عين» الذي يدل على الذهب أو الدينار ... يرتبط في السياق الكلامي بعدد من السمات الانتقائية كالمعاملات المادية الأنية والأجلة والأرصدة والملكية ... الخ.

(ب) مداخل بيئية طبيعية واجتماعية :

ينقسم هذا المدخل العام إلى مداخل أخرى فرعية مثل :

الأول - مدخل طبيعي «نبع - بئر - مصب الماء...»

يعد هذا المدخل من المداخل المشتركة بين العربية والعبرية والسريانية، وهو مدخل مادي طبيعي أرضي^(٣١٥) يتعاصب مع العين الحاسة الباصرة من حيث الشكل والمحتوى والكمية؛ فنبع الماء ذو شكل دائري ومحتواه ماء صاف وكمية ماء النبع جارئة كثيرة، وكذا دموع العين لا تنضب بالبكاء، ومن ثم يستدعى هذا التعاصب انتقال الدلالة وانتشارها إلى القناة ومصب الماء، وسمى المطر عينا إذا اتصف بالدوام لعدة أيام، ثم أطلق على السحاب عينا لكونه سببا له ودليل عليه، وازدادت الدلالة تخصيصاً بإطلاق العين على السحاب الذي يتأتى من جهة القبلة، هذا فضلاً عن تآزر العين مع السحاب في الاتجاه.

وأكد أزعم أن تنوع الدلالات الخاصة بمصادر الماء في هذا المدخل ذو علاقة وطيدة بحياة البدو والرعى، وتتبع القبائل للينابيع والمطر والسحاب، مما أعطى دلالة العين على النبع درجة من الأهمية تقارب دلالتها على العين الباصرة (الحاسة).

أما الانحراف في السمات الذاتية للفظ «عين لا ٢٢» الدال على النبع والبئر فيكون كالتالي :

+ اسم + عام - حيواني - إنساني + محسوس - متحرك - حسي + معدود ± مفرد + مذكر - مفرد ذاتي

يضاف إليها سمات ذاتية مميزة مثل :

+ طبيعي + أرضى + عميق

ويرتبط اللفظ «عين لا» الذى يدل على نبع الماء ومصدره فى السياق
الكلامى بسمات انتقائية كالنعيم والعطش والارتواء والانبثاق... الخ

وتتحرف السمات الذاتية المميزة إذا دلت العين على السحاب إلى :

+ طبيعي - أرضى (+جوى) - عميق (+ سطحى)

ويرتبط فى السياق الكلامى بالظواهر والتغيرات الجوية كالهطول والسييل..
فى المناطق الجغرافية التى تتساقط فيها الأمطار، بينما يختلف الأمر فى المناطق
التي تسقط بها الثلوج .. وهكذا.

الثانى - مدخل طبيعى «الشمس - شعاع الشمس»

استخدام لفظ «عين لا» للدلالة على الشمس يتعاصب مع العين الباصرة
من حيث الشكل الدائرى والموقع العلوى، فالشمس ذات شكل مستدير، وموقعها
مرتفع كارتفاع العين فى جسم الإنسان، وتتصف الشمس بالبريق لكونها مصدر
النور، ويستدعى هذا التعاصب انتقال دلالة اللفظ إلى شعاع الشمس لأنه الخيوط
المتدة من الأصل (الشمس) إلى (الأرض) تماما كالعلاقة بين السحاب والمطر
التي أشرت إليها من قبل. وقد يكون لهذا المعنى علاقة بالمعنى المجرد «علم» لأن
العلم ينير العقل كما تضى أشعة الشمس الكون بنورها.

أما انحراف السمات الدالالية للفظ «عين» الدال على الشمس فيكون كما يلي:

+ اسم + عام - حيوانى - إنسان + محسوس + متحرك + حى + معدود

+ مفرد - مذكر - مفرد ذاتى

ويضاف لهذه السمات سمات ذاتية مميزة هي :

+ طبيعي - أرى (+ جوى / علوى) + ملتهب

ويرتبط لفظ «عين لا» في السياق الكلامي في هذه الحالة بالشرق والغروب والضوء وما أشبه ذلك.

الثالث - مدخل طبيعي مصنع «عين الإبرة - العروة - الجلد -

هذا المدخل الطبيعي المصنع مشترك بين العربية والعبرية، وهو يتعاصب مع الثقب وعين الإبرة والعروة (مكان الإبرة)، وعين القوس والجلد في الشكل الدائري المفرغ / المجوف واختلاف اللون إلى الأسود كبؤبؤ العين، فضلاً عن الصفة السلبية للبريق ويتطلب هذا بالتوالي انتقال الدلالة إلى المفاهيم المشابهة.

وفيما يتعلق بالسمات الذاتية للفظ «عين لا» إذا دل على معنى الثقب فإنها

تكون :

+ اسم + عام - حيواني - إنساني + حسوس - متحرك - حسي + معدود

± مفرد + مذكر - مفرد ذاتي
مرحلتان كالمطور علوم راسدي

ترد هذه السمات بسمات تمييزية أخرى هي :

± طبيعي + مصنع + مكان

أما الارتباط بالسياق الكلامي فيكون متلازماً مع الظرفية المكانية والصنعة وما أشبه.

الرابع - مدخل اجتماعي عام «أحد - شخص - جماعة... أهل»

يستند هذا المدخل على علاقة التعاصب بين الجزء (العين الباصرة) والكل (الفرد...) فيسمى الكل وهو الإنسان باسم العين وهو جزء منه، ويستدعى هذا

بالتبعية انتقال الدلالة إلى الجماعة.. وأهل البلد وما أشبهه، وربما يكون للحضور فى مجال الإبصار علاقة تآزر مع العين الباصرة، ومن ثم تنتقل إلى توكيد الذات الحاضرة، وهذا المدخل مشترك بين العربية والعبرية فى بعض دلالاته ومنها الذات والتوكيد.

والسمات الذاتية للفظ «عين» الدال على أحد أو جماعة هي :

+ اسم + عام - حيوانى - إنسانى + حسوس متحرك + حى ± معدود
± مفرد ± مذكر ± مفرد ذاتى

نضيف إلى ما سبق من سمات ذاتية سمات تمييزية أخرى هي :

+ عاقل + اجتماعى.

أما مسألة ارتباطها بالسياق الكلامى فيكون مع سمات انتقائية للحضور والرؤية والخلاء والازدحام .. الخ

الخامس مدخل اجتماعى طبقى «سيد- قائد - طليعة - كبير القوم»

يعتمد هذا المدخل على التعاصب بين دلالة العين على الطبقة الاجتماعية وموقع العين العلوى بالنسبة للجسم والأهمية والرقابة أو الرعاية لأعضاء الجسم والأهمية والرقابة أو الرعاية لأعضاء الجسم الأخرى، كما يرمى سيد القوم وكبيرهم سائر الرعية، أو كما يرمى القائد جنوده ويوجههم، ويستدعى هذا التعاصب انتقال الدلالة وانتشارها فى المفاهيم المشابهة وقد يكون معنى «العز» كمعنى مجرد أحد التوسعات الدلالية للمجال الطبقي الاجتماعى، أو أن هذا المفهوم له علاقة بالشئ النفس من المجال الاقتصادى.

ومن ثم تتجه دلالة العين إلى الشرف والرئاسة والعز.

* وتتشابه السمات الذاتية لهذا المدخل مع السمات الذاتية للمدخل الاجتماعي العام، إلا أنه يضاف إليها سمات ذاتية تتميزية نحو :

- محسوس (+ مجرد)، - معدود + طبقي

ويرتبط اللفظ في السياق الكلامي بسمات انتقائية خاصة كالسلطة والسيطرة والحكم والاجتماع وما أشبه ذلك.

(ج) مداخل سياسية وعسكرية «جاسوس - ديدبان - ربيئة»

هذا المدخل من المداخل المشتركة بين العربية والعبرية، ويبنى على تعاصب دلالة العين على الجاسوس وصفته الالتقاط والنفاز اللتان تحققهما العين والجاسوس، فضلاً عن التشابه في الإدراك العميق بين العين الباصرة والعين التي تدل على الجاسوس، ولهذا المفهوم علاقة بالديدبان وهو يتضمن دلالة رقابية، والربيئة الناظر للقوم المتطلع لحسابهم وجهة الاشتراك مجال البعد والمقدمة.

وسمات اللفظ الذاتية - إذا دل على الجاسوس - تختلف جزئياً في بعض السمات المائزة له عن سماته في المدخل الاجتماعي فيكون :

+ محسوس - معلوم (+سرى) - طبقي

ويرتبط لفظ «عين لا» الدال على التجسس في السياق الكلامي بالحروب والعداء والاغتراب وغيرها من السمات الانتقائية المماثلة.

(د) مداخل بينية وعقائدية «حقد - حسد - إصابة .. عمد»

يمكن نسبة هذا المدخل إلى المداخل المجردة، وعلى أية حال، فإن تعاصب العين الباصرة مع دلالة لفظ العين على الحسد والغيرة يكون من خلال صفة السوء والاتجاه والحجم، فالعين الشريرة تصيب لا تجاهها نحو هدف ما، أو لامتلائها بالبريق أو الأشعة التي تصيب هدفها، وانتقال الدلالة إلى العمد والقصد ربما يكون له علاقة بصفة الانعكاس في العين.

والسمات الذاتية للفظ العين الدالة على الإصابة والحقد هي :

+ اسم + عام - حيواني + إنساني - محسوس (+ مجرد) - حي - معدود
+ مفرد + مذكر - مفرد ذاتي

وارتباط لفظ العين الدالة على الحقد والحسد في السياق الكلامي يكون من خلال سمات انتقائية مثل العداة والبغض والتفوق والغبطة. وغيرها من السمات المماثلة.

مركز تحقيقات كميبيوتر علوم إسلامي

إذا ما الفانيات برزن يوماً وزججن الحواجب والعيونا

٤- أثبتت الدراسة التأصيلية فضلاً عما سبق أن صيغة المثني للعين كعضو إِبصار في العربية هي : عِنان أو عِنين (بزيادة ألف ونون أو ياء ونون)، وأنه قد يلحقها ضمير المتكلم أو المخاطب أو الغائب المتصل، أما إذا دلت صيغة المثني على معنى ينبوع ماء فإنها تكون : عِنان، ولا تتصل بضمير البتة، كما في قوله تعالى (فيهما عِنان تجريان. فبأى آلاء ربكما تكذبان)، وصيغة المثني في العبرية للعين الباصرة تنتهي بـ « ַ » ، أما التي دلت على معنى ينبوعان فلم أعثر لها على شاهد. هذا بينما رصدنا استخدام لفظ L_1 و L_2 متقدما على صيغة الجمع للدلالة على المثني في السريانية إذا كان المعنى للعين الحاسة.

٥- أثبتت الدراسة أن الدلالة الأصلية للفظ «عين» في اللغات السامية هو عضو الإبصار في الإنسان والحيوان والطيور رغم اختلاف أشكالها وصفاتها.

٦- أثبتت الدراسة أن اللغتين استعارتا لفظ عين لمعان مشتركة فيهما فضلاً عن الدلالة الأولية، ومن هذه المعاني المشتركة : ينبوع الماء ومصدره، وهي الدلالات الأولية والتي تشغل المرتبة الثانية بعد العين الباصرة. واشتركت اللغتان في دلالة لفظ «عين» على معنى : ذات الشيء (نفسه)، وعلى معنى : البرعم والنبتة ومعنى : الثقب للإبرة، ويدل أيضاً على حرف من حروف الإبجدية في اللغتين، وكذا معنى : عين الفعل في وزن «فعل» وما أشبه.

٧- توسعت العربية في دلالة لفظ عين على : دوائر وثقوب في الجلد، وخروق في القرية، واسم داء جلدي يصيب الإنسان، واسم نقرتين في الركبة. بينما توسعت العبرية في دلالة لفظ «عين» على : ثقوب موقد الغاز، وهذا المعنى نجده في العامية المصرية مثل «عين البوتاجاز» و«عين الفرن».

الخاتمة والنتائج

بعد تناول الدراسة لقضية المشترك اللفظي لكلمة «عين» ʕ في العربية والعبرية في ضوء نظرية السياق كنموذج لآلية التوسع الدلالي في لغتي البحث. نعرض فيما يلي أهم نتائج هذه الدراسة بإيجاز في نقاط هي :

١- أثبتت الدراسة التأصيلية للجذر الثلاثي «عين» وما يقابله في العبرية والسريانية وبقية اللغات السامية أن الصوامت (ع، ى، ن) الثلاثة موجودة في معظم اللغات السامية (عدا الأوجارتية والفينيقية) اللتان فقد منهما الياء كصوت صامت، وربما يرجع ذلك لأنها كانت صائتة فيهما وبالتالي لم تسجل الصوائت كما كان الحال في اللغات السامية آنذاك. وانمازت الأرامية والسريانية بزيادة ألف الإطلاق بعد النون حنُـلُ ورصدت الدراسة مقابلة صوت الهمزة المحققة في الأكادية لصوت العين في اللغات السامية الأخرى، وزيادة صوت صائت بعد النون يشبه الضمة enu.

٢- أثبتت الدراسة التأصيلية أن الصائت الأول في كلمة «عين» هو الفتحة القصيرة التي حافظت عليه معظم اللغات السامية (العربية والعبرية والسريانية والأرامية والجعزية).

٣- أثبتت الدراسة التأصيلية أيضا أن العربية انمازت بوجود عدة صيغ للجمع «عيون، أعين، أعيان، أعينات مقابل صيغة ʕʕʕ في العبرية لجمع العيون الباصرة، ʕʕʕʕʕ لمعنى : الينابيع، وتتشابه العبرية السريانية في وجود صيغة خاصة لجمع لفظ حنُـلُ الدال على معنى ينابيع هو : حنُـلُـلُ ، أما العربية فقد استخدمت لفظ «عيون» لمعنى الينابيع في القرآن الكريم، ووجدنا شواهد محدودة لاستخدام صيغة الجمع «عيون» بمعنى : العيون الباصرة كقول الشاعر :

٨- تتماز العربية عن العربية عن العبرية باستخدام لفظ «عين» في :

(أ) دلالات اقتصادية مثل : الذهب - النقد الحاضر - الدينار - الدرهم -

السلف - الربا.

(ب) دلالات طبيعية واجتماعية. الطبيعية مثل : الشمس وشعاع الشمس،

والسحاب. والاجتماعية منها ما هو عام مثل : أحد، أهل الدار، الناس،

والجماعة، ومنها ما يمثل طبقات اجتماعية مثل : كبير القوم «سيدهم»،

طلبة الجيش، وقيادته، ورئيس الجيش، كما تدل العين على معنى : العز

كدلالة معنوية.

٩- أثبتت الدراسة أن دلالة لفظ العين مفرداً في العربية يتفوق في دلالاته على

معنى اللفظ نفسه في العبرية والسريانية. وأن دلالاته في العبرية لا تتماز عن

العربية إلا في معنى : لقطه أو عروة، ودلالاتها على الاثم كدلالة مجردة.

١٠- أثبتت الدراسة أن العربية تعبر باللفظ «عين» على معاني الحسد

والحقد والغيرة، وهذه المعاني نجدتها في المركبات التي تستخدمها

العبرية مثل : لا لا ١١، لا لا ١٢، وهي دلالات ذات صبغة عقائدية ودينية.

١١- أثبتت الدراسة أيضاً أن لفظ «عين» استخدم في دلالات سياسية وعسكرية

كالجاسوس والديبان والربيثة، وجميع هذه الدلالات تعتمد على حاسة العين

في النقل الدقيق لما لدى الأعداء، وهذه المعاني أصلية في العبرية أيضاً

وخاصة في دلالة الأفعال التي تولدت من مادة لا، لا ١٣

١٢- تميزت العربية بتوسيع دلالة اللفظ على الأسماء كأسماء الحيوانات «البقر»

أو طائر من الطيور، أو شئ من الأشياء المادية الثقافية مثل «كتاب العين أو

معجم العين». ومن أغرب ما عرف من معاني لفظ «عين» دلالاته على سنام

الإبل في العربية.

١٣- أثبتت الدراسة أن اللغتين استخدمتا اللفظ «عين» فى مركبات تقييدية وغير تقييدية ومركبات الجر وفى العبارات المسكوكة.

١٤- استخدمت اللغتان لفظ «عين» فى المركبات التقييدية فى معان مشتركة كأسماء الأماكن من قرى ومدن، بينما تميزت العربية باستخدام اللفظ فى مركب لمعنى : وفرة المال، ولنوع معين من العنب، ولأجود الأشياء فضلا عن استخدامه بدلالة : العلم.

١٥- انمازت العبرية باستخدام المركبات التقييدية لمعنى : الذكاء والكرم والعطف ولمعنى : النبوءة أو الرؤيا، ولمعنى : الحذر واليقظة ولمعنى : الطمع كما تدل أيضا على الاتزان والطفوان ولمعنى : العناية الإلهية.

١٦- أثبتت الدراسة أن استخدام لفظ «عين» كفضلة فى المركبات التقييدية يولد دلالات أخرى بعضها مشترك بين العربية والعبرية مثل : الدموع، والدلالة على الزمن مثل : يوم عينين «يوم أحد» فى العربية، والدلالة على أقل فترة زمنية فى العبرية مثل הַיּוֹם הַזֶּה لا 2١ والدلالة على الرضى والراحة «قرة عين».

١٧- انفردت العربية باستخدام اللفظ فى المركبات التقييدية كفضلة للدلالة على نوع من السلوك الاجتماعى وهو الرياء ويمثله المركبات «عبد عين، صديق عين، أخو عين»، والدلالة على السلوك العدوانى «عمد عين».

واستخدمت العربية هذا النوع من المركبات فى الدلالة على صفات جمالية مادية ومعنوية : ثوب حسن المرأة (ثوب عين)، ومعنى الكلمة الحسنة فى المركب «سالمة العينين» ومعان أخرى.

١٨- وانفردت المركبات العبرية بالدلالة على : التواضع، والرعاية والتموية، واللهفة، ونفاذ البصيرة، والسماحة، والخداع أو الاحتيال، وبعد النظر،

والمودة، والتجاهل، والمواجهة، ومعان أخرى يمكن الرجوع إليها في متن البحث.

١٩- أثبتت الدراسة أن العربية كانت أكثر ثراء من العبرية في تنوع صيغ الأفعال المولدة من مادة «ع ي ن» المقابلة لمادة «א י נ» في العبرية، وتبع ذلك تعدد وتنوع دلالات الأفعال العربية فالفعل «عان» في العربية يستخدم بمعنى الفعل : تجسس، وجرى وسال، تصدع من شدة الماء، وبمعنى حسد بينما تدل الصيغة «א י נ» في العبرية على معنى : كره، عادي.

فإذا رجعنا إلى الأوزان الأخرى سنجد ما أشرنا إليه من تنوع دلالات الأفعال في العربية يقابله دلالات محددة في العبرية.

٢٠- اشتركت اللغتان في دلالة الأفعال التي صيغت من الجذر «ع ي ن»، على معنى : وزن، أمعن النظر، رعى واعتنى. وبقية المعاني يرجع فيها إلى المتن.

٢١- أثبتت الدراسة وجود اللفظ «عين» في عبارات مسكوكة للدلالة على المساواة في اللغتين، وللدلالة على الطمع والجشع، وتميزت العربية بسك عبارات تدل على، المثابرة على السهر، وكثرة العيوب، والإغلاظ في القول، واستحالة تنفيذ الأمر، أما العبارات المسكوكة في العبرية فقد دلت على : المواجهة والنظر السطحية، تكبد الخسائر الفادحة وغيرها من المعاني التي يصعب سردها، ونكتفي منها بهذا القدر.

٢٢- أثبتت الدراسة وجود آلية للتوسع الدلالي تعتمد بصورة رئيسية على علاقات مجازية بين الدلالة الأولية للفظ والدلالات الأخرى المتفرعة منه. حيث تتعاصب المداخل مع صفات الغين الشكلية والكمية والنوعية وغيرها لتوليد دلالة جديدة للفظ.

فاللفظ «عين» انتقل من دلالاته الأصلية «البيولوجية» إلى الدلالات الاقتصادية من خلال وجود صفة مشتركة بين العين الحاسة وهي البريق وتوفر الصفة نفسها في الذهب مثلا، وقد يشتركان في أكثر من صفة مثل : الاستدارة في الشكل التي تجمع بين الشمس والعين وكذا صفة البريق التي تتوفر في المشبه والمشبه به، والعلاقة بين العين الحاسة وعين الماء «الينبوع» هو المحتوى الذي لا ينضب وهو الماء ... وهكذا في بقية الأسماء التي تولدت من الدلالة الأولى على العين الباصرة. ونكتفى بهذه النتائج التي ذكرت أنفا، ونترك بقية النتائج لمن أراد الإطلاع عليها في المتن.

بعد هذا العرض أمل أن تكون النماذج المطروحة لكيفية عمل المفردات وآلية انتشار دلالاتها عبر المداخل المختلفة - اجتماعية وسياسية وعشكرية ودينية واقتصادية.. وغيرها- قد ألفت الضوء على نظم انقسام الحقول الدلالية في لغتي البحث وتوزيع الدلالات بينها، وأثر كل من البيئة والثقافة في اختيار مداخل معينة لتحقيق التوسع الدلالي.

وبعد .. فإن هذه الفروض التي طرحت على بساط البحث ربما يكون قد حالفها التوفيق أحيانا أو جانبها الصواب أحيانا أخرى، وتلك سمة من سمات عمل المخلوق، فالكمال للخالق وحده.

وعلى الله قصد السبيل،،،

الهوامش

- ١- تمام حسان، العربية معناها ومبناها ٣١٦.
- ٢- أولمان (استيفن)، دور الكلمة فى اللغة ٧٣.
- ٣- السيوطى، المزهرة فى اللغة ٤١/١.
- ٤- أولمان (استيفن)، دور الكلمة فى اللغة ١٦٦.
- ٥- جورج موان، مفاتيح الألسنية ١٢٠.
- ٦- سيويوه، الكتاب ٢٤/١.
- ٧- مقاتل بن سليمان البلخى، الأشباه والنظائر ٨٠.
- لمزيد من التفاصيل د/ أحمد مختار عمر، علم الدلالة ١٤٧ : ١٥٠.
- ٨- ابن فارس، الصحاحى فى اللغة ٢٠١.
- الزركشى، البرهان فى علوم القرآن ١٣٣/١.
- ٩- דוד שגיא, מלון לברי עמי 1397.
- د. سلوى ناظم، ألفاظ الزمان فى رسالة تاج الملك.
- ١٠- ابن فارس، الصحاحى فى اللغة ٢٠١. السيوطى، المزهرة، ٣٦٩/١.
- ١١- الغزالي، معيار العلم فى فن المنطق ٥٢.
- ١٢- ابن درستوية، تصحيح الفصيح ٢٤٠/١.
- ١٣- ابن السراج، رسالة الاشتقاق ٢١.
- ١٤- المبرد، ما اتفق لفظه واختلف معناه ٨، السيوطى، المزهرة فى اللغة ٤٠٥/١.
- ابراهيم أنيس، دلالة الألفاظ ١٣٤ : ١٣٥.
- רפאיל ניר, סימנטיקה של העברית עמי 79.
- ١٥- A.Lehrer, Semantic Fields and Lexical Structure P. 22.
- ١٦- بعض الحيوانات ليس لها عيون

- ١٧- F. R. Palmer, Semantics p. 164.
- ١٨- Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic. p7.
- برجشتراسر، التطور النحوي. د. محمود فهمي حجازي، علم اللغة العربية ١٤٩.
- ١٩- سيوييه، الكتاب ٥٥٨/٢، ٥٨٩، ابن الحاجب، شرح الشافية ٩٠/٢، ٩١.
- ٢٠- ابن فارس، مجمل اللغة ٤٢١. weingreen, A Practical Grammer P. 47.
- الرزى، الكتاب فى نحو الأرامية السريانية ٢٢.
- ٢١- الراعى النعميرى ديوانه ١٥٦، الخزانة ٧٢/٢، المغنى ٤٦٦.
- ٢٢- بن-يهודה، ملون הלשון העברית עמ' 4446/9.
- ٢٢- بولس الكفرنيس، غرامطيق اللغة الأرامية
- Costaz.L., Dictionnaire Syriaque.. p. 251.
- ٢٤- Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic. p744.
- ابن شوشن، الملون העברי החדש، עמ' 518
- ٢٥- د. تمام حسان، مناهج البحث فى اللغة ٩٧، ١٠٢.
- ٢٦- د/ أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوى ٢٦٢.
- ٢٧- د/ زاكية رشدى، السريانية نحوها وصرفها ٦٠، ٦١.
- د. أحمد الجمل، الازهر فى قواعد اللغة السريانية ٢٢.
- ٢٨- أقصد بالمفرد : ما ليس مركبا تركيبيا إضافيا أو وصفيا وليس بجمله ولاشبه جملة
- ٢٩- السيوطى، المزهر فى اللغة ٢٧٢/١، ٢٧٣؛ ابن منظور، لسان العرب ٩٤٦/٢.
- Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic. P. 745
- ابن شوشن، الملون، עמ' 973/3
- Payne Smith, Syriac Dictionary, P.302.
- ٢٠- أبو زيد القرشى، جمهرة أشعار العرب ٢١٥.

- المشعشة : ممزوجة، حمياها : نشوتها، الصهباء : حمراء داكنة، الخماط : طيبة الرائحة
- ٢١- خليل أحمد اسماعيل، المعجم اللغوي لديوان عامر بن الطفيل ٢٠٢.
- ٢٢- ديوانه ١/٢٢
- ٢٣- بن יהודה, מלון הלשון העברית, עמ' 444/6, שטיינברג, מלון התנ"ך עמ' 633.
- ٢٤- אברהם שרונ, המלון המקיף, עמ' 921/2.
- ٢٥- محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ٤٩٥، ٤٩٦.
- ٢٦- هو عبيد بن حصين بن نمير من قيس عيلان غلب عليه الراعي لكثرة نعتة للإبل وهو من شعراء الإسلام الفحول. جمهرة أشعار العرب ٢٣١. انظر : ابن هشام، أوضح المسالك ٢٤٧/٢.
- ٢٧- معجم مقاييس اللغة ٤/١٩٩، مجمل اللغة ٤٢١.
- ٢٨- اللسان (العين) ٢/٩٤٦، مقاييس اللغة ٤/١٩٩.
- ٢٩- حسنة عبد الحكيم، ديوان الشماخ بن ضرار ١٦.
- ٤٠- مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القرآن الكريم ٢/٨٠٦.
- ٤١- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/٢٠٠.
- ٤٢- محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس ٤٩٥.
- ٤٣- الزبيدي، تاج العروس ٩/٢٨٩.
- ٤٤- Zimmermann und Max. Handwörterbuch S. 576.
- بن יהודה, מלון הלשון העברית, עמ' 444/6.
- ٤٥- ابن سوشن، كوناوردنصيا חדשה، عم' 857.
- ٤٦- Payne Smith, A Compendious Syriac 302.
- ٤٧- سيبويه، الكتاب ٢/٢٩١، ابن يعيش، شرح المفصل ٣/٤٢، ٤٢، ابن هشام، أوضح المسالك ٢/٢٢٧.
- דוד שגיף, מלון עברי עמ' 1318/3. جرجس الرزى، الكتاب فى نحو اللغة الأرامية ٧٥.

- ٤٨- السيوطي، المزهري في اللغة ٣٧٢/١.
- ٤٩- مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القرآن الكريم ٨٠٧/٢
- ٥٠- الزمخشري، الكشاف في حقائق التنزيل ٢٨٢/٣.
- وانظر : د/ شوقي ضيف، الوجيز في تفسير القرآن ٧١٥.
- ٥١- نسب إلى رجل من مزحج، كما نسب إلى زرافة الباهلي وإلى هني بن أحمر وغيره الكتاب ٢٩١/٢، شرح المفصل ١١٠/٢ ومعجم الهوامع ١٤٤/٢.
- ٥٢- د. جورج يوست، فهرس الكتاب المقدس ٤٣٠. دود شגיף، ملون عبري- عربي عم' ١٣١٨/٣.
- ٥٣- جرجس الرزي، الكتاب في نحو اللغة الآرامية ٧٥.
- ٥٤- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٢٠٣/٤.
- ٥٥- الزمخشري، أساس البلاغة ١٥٤/٢
- الزبيدي، تاج العروس ٢٨٩/٩.
- ٥٦- أساس البلاغة ١٥٤/٢، معجم مقاييس اللغة ٢٠٣/٤.
- ٥٧- ابن شوشن، الملون الحادش، عم' ٩٧٣/٣، يعقوب كنعني، أوزار הלשון העברית، عم' ٤٣٥٥.
- ٥٨- الزبيدي، تاج العروس ٢٨٧/٩.
- ٥٩- المزايدة : وعاء يحمل فيه الماء في السفرت كإتيور علوم ردي
- ٦٠- لم يعز في مقاييس اللغة ٢٠١/٤، مجمل اللغة ٤٣١.
- ٦١- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٢٠١/٤.
- ٦٢- ديوانه ١٦٠، أدب الكاتب ٤٨٤. تهذيب اللغة ٢٠٩/٢.
- ٦٣- ديوانه ٣٩. أساس البلاغة ١٥٣/٢.
- ٦٤- القوياء : داء جلدي معروف يدل على مؤنث ولا ينصرف.
- ٦٥- السيوطي، المزهري في علوم اللغة ٢٧٣/١.
- ٦٦- الأزهرى، تهذيب اللغة ٢٠٧/٣.

- ٦٧- الزبيدي، تاج العروس ٢٨٨ / ٩ .
- ٦٨- بن يهودا، ملون הלשון העברית، עמ' 9/4443. ابن שושן، המלון החדש، עמ' 3/973
- ٦٩- الزبيدي، تاج العروس ٢٨٩ / ٩ .
- ٧٠- الزمخشري، الكشاف ٥٧٧ / ٢ .
- ٧١- Gesenius, Hebrew and Eng. Lexic . p. 744
- شטיינברג، ملون התנ"ך עמ' 634. ابن שושן، המלון העברי המרוכז، עמ' 518.
- ٧٢- الزبيدي، تاج العروس ٢٨٧ / ٩ . ابن سושן، המלון העברי המרוכז، עמ' 519.
- ٧٣- الخليل بن أحمد، معجم العين ٢٥٤ / ٢ .
- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤ / ٢٠٣ السيوطي، المزهري في علوم اللغة ١ / ٣٧٢ .
- ٧٤- معجم العين ٢ / ٢٥٤، تهذيب اللغة ٣ / ٢٠٨. المحكم والمحيط الأعظم ٢ / ١٨٣ .
- ٧٥- السيوطي، المزهري في علوم اللغة ١ / ٣٧٥. الزبيدي، تاج العروس ٩ / ٢٨٨، ٢٩١ .
- ٧٦- الزبيدي، تاج العروس ٩ / ٢٨٨ .
- ٧٧- نصف الدايق (١/٦ درهم) من سبعة دنانير
- ٧٨- ابن دريد، جمهرة اللغة ٣ / ١٤٥. مركز تحقيق وتصوير علوم اسلامی
- ٧٩- الخليل بن أحمد، معجم العين ٢ / ٢٥٥. الأزهری، تهذيب اللغة ٣ / ٤٣٤ .
- الزمخشري، أساس البلاغة ٢ / ١٥٣ .
- ٨٠- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤ / ٢٠٤ .
- ٨١- كراع، المنجد في اللغة ص ٣٣ .
- ٨٢- الزبيدي، تاج العروس ٩ / ٢٨٨ .
- ٨٣- الخليل بن أحمد، معجم العين ٢ / ٢٥٥. السيوطي، المزهري في علوم اللغة ١ / ٢٧٤ .
- ٨٤- الزبيدي، تاج العروس ٩ / ٢٨٩ .
- ٨٥- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤ / ٢٠٢ .

- ٨٦- الزبيدي، تاج العروس ٢٩٢ / ٩.
- ٨٧- انظر المصدر السابق.
- ٨٨- الخليل بن أحمد، معجم العين ٢٥٥ / ٢.
- ٨٩- ابن سيده، المخصص ١٢٢، ١٢١ / ١. ابن دريد، جمهرة اللغة ٤٥ / ٣.
- ٩٠- ابن منظور، لسان العرب ٩٤٦ / ٢.
- ٩١- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٢٠٠ / ٤.
- ٩٢- الزبيدي، تاج العروس ٢٨٨ / ٩.
- ٩٣- السيوطي، المزهري في علوم اللغة ٣٧٤ / ١.
- ٩٤- كراع، المنجد في اللغة ٣٢.
- ٩٥- السيوطي، المزهري في علوم اللغة ٣٧٥ / ١.
- ٩٦- الأزهري، تهذيب اللغة ٢٠٩ / ٣.
- ٩٧- ديوان الهذليين ٣٢ / ١ عينها = نفسها أو يقينها.
- ٩٨- تهذيب اللغة ٢٠٩ / ٣، التاج ٢٨٩ / ٩.
- ٩٩- الزبيدي، تاج العروس ٢٨٩ / ٩.
- ١٠٠- الخليل بن أحمد، العين ٢٥٥ / ٢. ابن دريد، جمهرة اللغة ١٤٥ / ٣.
- ابن سيده، المخصص ١٢١ / ١.
- ١٠١- السيوطي، المزهري في علوم اللغة ٣٧٥ / ١.
- ١٠٢- نسب إليه في العين ٢٥٥ / ٢؛ جمهرة اللغة ١٤٥ / ٣.
- ١٠٣- ابن منظور، لسان العرب ٩٤٦ / ٢. الزبيدي، تاج العروس ٢٨٨ / ٩.
- (*) الحمة : أي السم.
- ١٠٤- الخليل بن أحمد، معجم العين ٢٥٥ / ٢؛ ابن سيده، المخصص ١٢١ / ١؛ ابن منظور، لسان العرب ٩٤٦ / ٢.

- ١٠٥- דוד שגיא, מלון עברי-ערבי, עמ' 1318/3.
- ١٠٦- ابن دريد، جمهرة اللغة ١٤٥/٣. الزبيدي، تاج العروس ٢٨٨/٩.
- ١٠٧- الخليل بن أحمد، معجم العين، ٢/٢٥٥. كراع، المنجد في اللغة ٣٢.
- ١٠٨- التاج ٢٨٩/٩.
- ١٠٩- ابن العميتل، ما اتفق لفظه واختلف معناه ٨. ابن فارس، مجمل اللغة ٤٣١.
- ١١٠- الخليل بن أحمد، معجم العين ٢/٢٥٤. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/٢٠٠.
- ١١١- الزمخشري، أساس البلاغة ٢/١٥٣.
- ١١٢- ابن دريد، جمهرة اللغة ٣/١٥٤.
- ١١٣- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/٢٠٠. الأزهرى، تهذيب اللغة ٣/٢٠٦.
- ١١٤- معجم مقاييس اللغة ٤/٢٠٤. التاج ٩/٢٨٨.
- ١١٥- ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ٢/١٨٢. الأزهرى، تهذيب اللغة ٣/٢٠٨.
- الزبيدي، تاج العروس ٩/٢٩٧، ٢٩٨.
- ١١٦- المحكم والمحيط ٢/١٨٢، تهذيب اللغة ٣/٢٠٨.
- ١١٧- ابن فارس، مجمل اللغة ٤٣٢. ابن سيده، المحكم والمحيط ٢/١٨٢.
- ١١٨- مجمل اللغة ٤٣٢، المحكم والمحيط ٢/١٨٢.
- ١١٩- الخليل بن أحمد، معجم العين ٢٥٥. ابن دريد، جمهرة اللغة ٣/١٤٥.
- ابن فارس، مقاييس اللغة ٤/٢٠٢.
- ١٢٠- معجم مقاييس اللغة ٤/٢٠٢، مجمل اللغة ٤٣٢.
- ١٢١- الزبيدي، تاج العروس ٩/٢٩٠. معجم ألقاظ القرآن الكريم ٢/٨٠٧.
- ١٢٢- كراع، المنجد في اللغة ٣٢. الزبيدي، تاج العروس ٢/٢٨٨.
- ١٢٣- السيوطي، المزهر في علوم اللغة ١/٣٧٥.
- ١٢٤- ابن شوشن، الملون الحادش، عم' 973/3. يعقوب كنعاني، أواخر הלשון העברית، עמ' 4305.

- ١٢٥- جورج يوست، فهرس الكتاب المقدس ٤٢٩.
- ١٢٦- في الحاشية : إثمهم.
- ١٢٧- د/ محمد ابراهيم عبادة، الجملة العربية ٤٩.
- ١٢٨- سيبويه، الكتاب ٢/٣٧٥ وبعدها . ابن هشام، أوضح المسالك ٣/ ٨١. د/ الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية ١/ ١٨٥. ابن جنح، اللامع، عم' 205.
- ١٢٩- الزبيدي، تاج العروس ٩/ ٢٨٩.
- ١٣٠- حسنة عبد الحكيم، ديوان الشماخ بن ضرار «ماجستير» ٨٦٤.
- ١٣١- אנציקלופדיה העברית 25/821:824. שטיינברג, מלון התנ"ך עמ' 634 : 635 .
- ١٣٢- لمزيد من التفاصيل انظر: ابن شوشن، كونكورونسيا، عم' 857.
- Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic . p. 745
- ١٣٣- ديوان دريد بن الصمه ٥٢٣ رسالة، الخزانة ٣/ ١٦٦؛ الاغانى ١٠/ ١٣.
- ١٣٤- رغبة عوني عبد الهادي، شعر هوازن في الجاهلية ٣٦.
- ١٣٥- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית, עמ' 4306.
- ١٣٦- يقابل هذا المركب في العبرية מלצין - מים ولكنه لا يدل على معنى النفع أو الحياة انظر الملوك الثاني ٣/ ٢٥.
- ١٣٧- الزمخشري، أساس البلاغة ٣/ ١٤٥.
- ١٣٨- أساس البلاغة ٣/ ١٤٥.
- ١٣٩- الزبيدي، تاج العروس ٩/ ٢٩٢.
- ١٤٠- ابن فارس، مجمل اللغة ٤٣٢. ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ١/ ١٨٠.
- ١٤١- السيوطي، المزهري في اللغة ١/ ٣٧٤.
- ١٤٢- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٠٢. السيوطي، المزهري في اللغة ١/ ٣٧٥.
- ١٤٣- مجمع اللغة العربية، معجم ألقاظ القرآن الكريم ٢/ ٨٠٧.

١٤٤- الزمخشري، الكشاف في حقائق التنزيل ٤ / ٢٨٠، ٢٨١. د. شوقي ضيف، الوجيز في تفسير القرآن ١٠٢٤.

١٤٥- الزبيدي، تاج العروس ٩ / ٢٩٢.

١٤٦- يعقב כנעני, אוצר הלשון העברית, עמ' 4307.

١٤٧- אבן שושן, המלון העברי המרוכז, 973/3. דוד שגיף, מלון עברי, עמ' 1318/3.

١٤٨- שטיינברג, מלון התנ"ך עמ' 634. אבן שושן, קונקורדנציה, עמ' 857.

١٤٩- אבן שושן, המלון העברי החדש, עמ' 973/3.

١٥٠- שם.

١٥١- ברוך קרוא, מלון שמושי, 2 / 176.

١٥٢- אבן שושן, המלון העברי החדש, 3 / 973.

١٥٣- שם وانظر : אנציקלופדיה העברית 25 / 826.

١٥٤- د / ألفت جلال، الأدب العبري القديم والوسيط ٩٠.

١٥٥- ברוך קרוא, מלון שמושי, עמ' 176.

١٥٦- אבן שושן, המלון העברי החדש, עמ' 973 / 3.

١٥٧- דוד שגיף, מלון עברי, עמ' 1318/3.

١٥٨- אבן שושן, המלון העברי החדש, עמ' 975 / 3.

١٥٩- Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic . p. 744

בן יהודה, מלון הלשון העברית 9 / 4442.

١٦٠- وأحياناً : ع' גבהים انظر : שם

١٦١- (1) s. 576, Handwörterbuch Zimmern und . .

אבן שושן, המלון החדש, עמ' 974 / 3. דוד שגיף, מלון עברי-ערבי, עמ' 1318/3.

١٦٢- אבן שושן, קונקורדנציה חדשה, עמ' 855

- ١٦٢- ابن سوشن, الملون العبري الحادش, عم' 3 / 974.
- ١٦٤- دود سغيف, ملون عبري- عربي, عم' 3 / 1318.
- ١٦٥- يعقوب كنعني, اوزر اللشون العبريت, عم' 4308.
- ١٦٦- نقل عن: شمس, عم' 4307
- ١٦٧- نقل عن: شمس, عم' 4308
- ١٦٨- ابن سوشن, الملون العبري الحادش, عم' 3 / 975. يعقوب كنعني, اوزر اللشون العبريت, عم' 4310.
- ١٦٩- يعقوب كنعني, اوزر اللشون العبريت, عم' 4310.
- ١٧٠- رعدة عوني عبد الهادي, شعر هوازن في الجاهلية ٣٦.
- ١٧١- نسب إلى دريد بن الصمه من شعراء النصرانية ٧٧٨: شعر هوازن في الجاهلية ٥٥٠.
- ١٧٢- خليل أحمد اسماعيل, المعجم اللغوي لديوان عامر بن الطفيل ٣٠٣.
- ١٧٣- شعراء النصرانية ص ٧٨١ المعجم اللغوي لديوان عامر ٥٤٨.
- ١٧٤- رعدة عوني, شعر هوازن في الجاهلية ٣٥.
- ١٧٥- دود سغيف, ملون عبري- عربي, عم' 3 / 1319.
- ١٧٦- حיים رבין, اوزر המלים عم' 2 / 732, ونجد إلى جانب ذلك التعبير מי פנים بمعنى دموع
- ١٧٧- Gesenius, Hebrew and Eng. Lexic . p. 744 (h)
- ١٧٨- جورج يوست, فهرس الكتاب المقدس ٤٢٨.
- ١٧٩- الزبيدي, تاج العروس ٢٩١ / ٩.
- ١٨٠- ابن دريد, جمهرة اللغة ١٤٥ / ٣.
- ١٨١- ابن سوشن, الملون العبري الحادش, عم' 3 / 974.
- ١٨٢- الزبيدي, تاج العروس ٢٨٧ / ٩, ٢٩٢. مجمع اللغة العربية, معجم ألفاظ القرآن الكريم
- ٨٠٧ / ٢, حسنة عبد الحكيم, ديوان الشماخ بن ضرار ١٥.

- ١٨٢- ابن سوشن، الملون العبري الحادش، عم' 3 / 974. دود شنيף، ملون عبرى- عربى 3 / 1319.
- ١٨٤- الأزهرى، تهذيب اللغة ٢ / ٢٠٨. الزمخشري، أساس البلاغة ٢ / ١٥٣.
- السيوطى، المزهرفى علوم اللغة ١ / ٢٧٤. الزبيدى، تاج العروس ١ / ٢٨٩، ٢٩٢.
- ١٨٥- أساس البلاغة ٢ / ١٥٣، التاج ١ / ٢٨٩ والبيت رواية أخرى :
- ومن هو عيد العين أما لقاءه فحلوا وأما غيبه فظنون
- ١٨٦- الزبيدى، تاج العروس ١ / ٢٨٩.
- ١٨٧- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤ / ٢٠٠.
- ١٨٨- نسب إلى اللحيانى عند الزبيدى، تاج العروس ١ / ٢٨٩.
- وانظر : السيوطى، المزهرفى اللغة ١ / ٣٧٤.
- ١٨٩- التاج ١ / ٢٨٩
- ١٩٠- الخليل بن أحمد، معجم العين ٢ / ٢٥٥. ابن دريد، جمهرة اللغة ٣ / ١٤٥.
- الزمخشري، أساس البلاغة ٢ / ١٥٤.
- ١٩١- وقيل : هى ترابيع صغيرة كعيون الوحش (معجم العين) وقال ابن فارس «ثوب عينه» إذا كان حسناً فى مرآة العين ، مجمل اللغة ص ٤٣٢.
- ١٩٢- رغبه عونى عبد الهادى، شعر هوازن فى الجاهلية ٣٦.
- ١٩٣- فى اللسان مادة (عور) ونسب إلى دريد بن الصمة شعر هوازن فى الجاهلية ٥٥٧.
- ١٩٤- ابن فارس، مجمل اللغة ٤٣٢.
- ١٩٥- مجمل اللغة ٤٣٢، التاج ١ / ٢٩٢.
- ١٩٦- الزبيدى، تاج العروس ١ / ٢٩٢.
- ١٩٧- المصدر السابق ١ / ٢٨٩.
- ١٩٨- التاج ١ / ٢٩٢.
- ١٩٩- الزبيدى، تاج العروس ١ / ٢٩٠.

٢٠٠- المصدر السابق ٢٩٢/٩.

٢٠١- هو عمير بن شبيب، وهو شاعر إسلامي مقل المشويبات . أبو زيد القرشي جمهرة أشعار العرب ٢٨٩.

٢٠٢- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٢٠٢/٤.

٢٠٣- نسب إلى بدر الدين بن عامر (ديوان الهذليين ٦٦/٢) معجم مقاييس اللغة ٢٠٢/٤.

٢٠٤- ابن سوشن، كونكور دنصيا حردشه ، عم' 853 . دود شغيف، ملون عبري- عربي 1318/3.

٢٠٥- نقل عن: ابن سوشن، الملون الحردش ، عم' 3 / 974 . يعقب كنعني، اوزر הלشون העبرית، عم' 4305.

٢٠٦- جورج يوست، فهرس الكتاب المقدس ٤٢٩.

Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic . p. 744 (2.a)

بن יהודה , ملون הלشون העברית , عم' 9 / 4442.

٢٠٧- نقل عن: ابن سوشن، الملون الحردش ، عم' 3 / 974.

٢٠٨- نقل عن : ش

٢٠٩- بن יהודה , ملون הלشون העברית , عم' 9 / 4441.

وانظر : (3) p. 744 Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic .

٢١٠- ابن سوشن، الملون الحردش ، عم' 3 / 973.

٢١١- ابن سوشن، كونكور دنصيا حردشه ، عم' 853-852 . ونقل عن: ابن سوشن، الملون الحردش ، عم' 3 / 974.

٢١٢- ش، عم' 3 / 974 . دود شغيف، ملون عبري- عربي 1318/3.

٢١٣- بن יהודה , ملون הלشون העברית عم' 9 / 4442 . دود شغيف، ملون عبري- عربي 1318/3

٢١٤- ابن سوشن، الملون الحردش ، عم' 3 / 974.

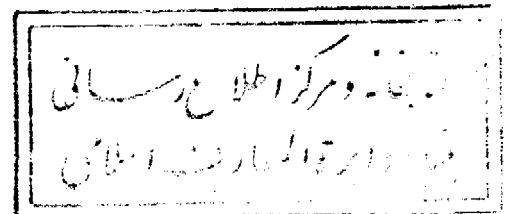
٢١٥- ابن سوشن، الملون העברי המרוכו , عم' 519 . وانظر: دود شغيف، ملون عبري- عربي 1318/3.

- 216 - בן יהודה, מלון הלשון העברית 9 / 4441.
 217 - אבן שושן, המלון העברי החדש, עמ' 3 / 974.
 218 - בן יהודה, מלון הלשון העברית 9 / 4441.
 219 - דוד שג"ף, מלון עברי- ערבי 3 / 1318.
 220 - אבן שושן, המלון החדש, עמ' 3 / 974.
 221 - ש.ם.
 222 - אבן שושן, המלון החדש, עמ' 3 / 974.
 223 - דוד שג"ף, מלון עברי- ערבי 3 / 1318.
 224 - אבן שושן, המלון החדש, עמ' 3 / 974.
 225 - ש.ם.
 226 - نقلا عن: אבן שושן, המלון החדש, עמ' 3 / 974.
 227 - בן יהודה, מלון הלשון העברית 9 / 4442.
 228 - الزمخشري, الكشاف عن حقائق التنزيل 2 / 526, 527.
 د/ شوقي ضيف, الوجيز في تفسير القرآن 519.
 229 - ابن منظور, لسان العرب 2 / 946.
 230 - Zimmern und ... Handwörterbuch über S. 576.
 שטיינברג, מלון התנ"ך עמ' 634.
 231 - الزبيدي, تاج العروس 9 / 289.
 232 - د/ عمر صابر عبد الجليل, التنمية المعجمية لكلمة «رأس» 48.
 233 - אבן שושן, המלון החדש, עמ' 3 / 975. יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית, עמ' 4309.
 234 - ابن فارس, مجمل اللغة 421, معجم مقاييس اللغة 4 / 200, الزمخشري أساس البلاغة 2 / 102.
 235 - التاج 9 / 290.

- 226 - בן יהודה, מלון הלשון העברית 9 / 4444.
- 227 - אבן שושן, המלון החדש, עמ' 974/3. יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית, עמ' 4309.
- 228 - ש.ס.
- 229 - ابن تيريد، جمهرة اللغة 2 / 140.
- 240 - בן יהודה, מלון הלשון העברית, עמ' 9 / 4444. אבן שושן, המלון העברי החדש, עמ' 974/3.
- 241 - אבן שושן, המלון החדש, עמ' 974/3.
- 242 - אבן שושן, המלון העברי החדש, עמ' 973/3. وانظر دود شغيف، ملون عبري- عربي 1320/3.
- 243 - Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic . p. 744 (3)
- אבן שושן, המלון החדש, עמ' 975/3
- 244 - יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית, עמ' 4307.
- 245 - Gesenius, Hebrew and Eng.Lexic . p. 744 (3)
- وانظر ايضا اشعيا 1 / 10، حزقيال 22 / 26.
- 246 - د/ محمد ابراهيم عبادة، الجملة العربية 49 : 51.
- 247 - الزمخشري، أساس البلاغة 2 / 102.
- 248 - الزبيدي، تاج العروس 9 / 288
- 249 - ابن فارس، معجم مقاييس اللغة 4 / 199.
- 250 - المصدر السابق 4 / 200.
- 251 - בן יהודה, מלון הלשון העברית, עמ' 4447. יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית, עמ' 4303.
- 252 - אבן שושן, המלון החדש, עמ' 975/3

- ٢٥٢- مزيد من التفصيل انظر : بن يهودا , ملون הלשון העברית עמ' 4448/4447.
- ٢٥٤- ابن فارس, مجمل اللغة ٤٣٢.
- ٢٥٥- الزمخشري, أساس البلاغة ١٥٢ / ٢.
- ٢٥٦- ابن سيده, المحكم والمحيط الاعظم ١٨٢ / ٢.
- ٢٥٧- الزبيدي, تاج العروس ٢٨٨ / ٩.
- ٢٥٨- المصدر السابق ٢٩٢ / ٩.
- ٢٥٩- ابن فارس, المجمل في اللغة ٤٣٢. الزبيدي, تاج العروس ٢٩١ / ٩.
- ٢٦٠- ابن فارس, المجمل في اللغة ٤٣٢. الأزهرى, تهذيب اللغة ٢٠٩ / ٢.
- ٢٦١- الزمخشري, أساس البلاغة ١٥٢ / ٢.
- ٢٦٢- يعقوب كنעني, اוצר הלשון העברית, עמ' 4304. ברוך קרוא, ملون שמושי עמ, 176/2.
- ٢٦٣- بن يهودا , ملون הלשון העברית 4448. אבן שושן, המלון החדש, עמ' 975/3
- ٢٦٤- ש.ס.
- ٢٦٥- يعقوب كنعني, اוצר הלשון העברית, עמ' 4303.
- ٢٦٦- אבן שושן, המלון החדש, עמ' 975/3. يعقوب كنعني, اוצר הלשון העברית, עמ' 4304.
- ٢٦٧- يعقوب كنعني, اוצר הלשון העברית, עמ' 4304.
- ٢٦٨- ابن فارس, مقاييس اللغة ٢٠١ / ٤. ابن دريد, جمهرة اللغة ١٤٥ / ٣.
- الأزهرى, تهذيب اللغة ٢٠٩ / ٢.
- ٢٦٩- الخليل بن أحمد, معجم العين ٢٢٥ / ٢. الأزهرى, تهذيب اللغة ٢٠٩ / ٢.
- ٢٧٠- الزبيدي, تاج العروس ٢٩١ / ٩.
- ٢٧١- الزمخشري, أساس البلاغة ١٥٢ / ٢.
- ٢٧٢- الزبيدي, تاج العروس ٢٩٢ / ٩. وانظر : ٢٩١ / ٩.

- ٢٧٢- الأزهرى، تهذيب اللغة ٢ / ٢٠٥؛ ابن سيده المحكم والمحيط الأعظم ١ / ١٨٠.
- ٢٧٤- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤ / ٢٠٠.
- ٢٧٥- المصدر السابق ٤ / ٢٠٤؛ الزمخشري؛ أساس البلاغة ٢ / ١٥٣.
- ٢٧٦- معجم مقاييس اللغة ٤ / ٢٠٤، أساس البلاغة ٢ / ١٥٣.
- ٢٧٧- الزبيدي، تاج العروس ٩ / ٢٩٢.
- ٢٧٨- ابن سوشن، الملون الحادش، عم' ٣ / ٩٧٥.
- ٢٧٩- س.م.
- ٢٨٠- يعقوب كنعني، اوازر اللشون العبريت، عم' ٤٣٠٤.
- ٢٨١- خليل أحمد، المعجم اللغوي لديوان عامر بن الطفيل ٤٨٨.
- ٢٨٢- المصدر السابق.
- ٢٨٣- يعقوب كنعني، اوازر اللشون العبريت، عم' ٤٣٠٤.
- ٢٨٤- ابن سوشن، الملون الحادش، عم' ٣ / ٩٧٥.
- ٢٨٥- ابن سوشن، الملون الحادش، عم' ٣ / ٩٧٤. يعقوب كنعني، اوازر اللشون العبريت، عم' ٤٣٠٥.
- ٢٨٦- دود شغيف، ملون عبري- عربي ٣ / ١٣١٩.
- ٢٨٧- ابن سوشن، الملون الحادش، عم' ٣ / ٩٧٥.
- ٢٨٨- د/ ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط ٢ / ٩١٧.
- ٢٨٩- ابن سوشن، الملون الحادش، عم' ٣ / ٩٧٤.
- ٢٩٠- بن يهودا، ملون اللشون العبريت ٩ / ٤٤٤٣.
- ٢٩١- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤ / ١٩٩.
- ٢٩٢- المصدر السابق.
- ٢٩٣- المصدر السابق.
- ٢٩٤- ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم ٢ / ١٧٩. الزمخشري، أساس البلاغة ٢ / ١٥٣.



- ٢٩٥- لفظ فارسی معرب بمعنى : ضربة ابن منظور، لسان العرب ٩٤٦ / ٢.
- الزبيدي، تاج العروس ٢٩٢ / ٩.
- ٢٩٦- سטיינברג, מלון תנ"ך עמ' 634. יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית, עמ' 4305.
- ٢٩٧- אבן שושן, המלון החדש, עמ' 974/3.
- ٢٩٨- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית, עמ' 4305.
- ٢٩٩- אבן שושן, המלון החדש, עמ' 974/3.
- ٣٠٠- ש.ם. יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית, עמ' 4307.
- ٣٠١- דוד שגיא, מלון עברי- ערבי 1320/3.
- ٣٠٢- אבן שושן, המלון החדש, עמ' 973/3.
- ٣٠٣- דוד שגיא, מלון עברי- ערבי 1319/3.
- ٣٠٤- نقلًا عن: אבן שושן, המלון החדש, עמ' 975/3.
- (*) في النسخة (ع) تنقر
- ٣٠٥- אבן שושן, המלון החדש, עמ' 975/3.
- ٣٠٦- انظر : المواقف الإلزامية د. تمام حسان، مناهج البحث في اللغة ٢٦٧.
- ٣٠٧- אבן שושן, המלון החדש, עמ' 973/3. יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית, עמ' 4307.
- ٣٠٨- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית, עמ' 4308.
- ٣٠٩- الحباب : هو معظمه أو نفاخاته (أى : فقاعيه)
- ٣١٠- אבן שושן, המלון החדש, עמ' 975/3.
- ٣١١- ש.ם, עמ' 975, 974/3. דוד שגיא, מלון עברי- ערבי 1320/3.
- ٣١٢- محمد غاليم، التوليد الدلالي ٩.
- ٣١٣- اللون الأبيض صفة غير تمييزية.
- ٣١٤- انظر : ابن سيده، المخصص ٩٤ / ١ «العين كالمرأة».
- ٣١٥- د/ أحمد مختار عمر، علم الدلالة ٩٥.

ثالثاً، المصادر والمراجع العبرية :

- תורה הנביאים וכתובים.

-אברהם שרוני, המלון המקעף, ערבי - עברי,אוניברסיטת תל-
אביב 1987.

- אבן גנח, כתב אללמע, אעתני בתצחיחה יוסף דירינבורג,
פריס,1886.

-אבן שושן, המלון החדש בשלש כרכים הוצאת קרית-ספר. ירושלים
1980.

- אבן שושן, המלון העברי המרוכז, הוצאת קרית-ספר. ירושלים
1980.

-אבן שושן, קונקורו יה החדש לתורת נביאים וכתוביו הוצאת
קרית-ספר. ירושלים

- אלי עזר בן יהודה, מלון הלשון העברית הישנה והחדשה, ירושלים
בן יהודה, הוצאת לאור, בערבון מוגבל.

- ברוך קרוא, מלון שמושי לתלמוד, למדרש ולתרגום, הוצאת
שאפירא,וואלנטין ושותפין לונדון.

- דוד-שגיף, מלון עברי-ערבי , 1985.

- דוד-ילין,דקדוק הלשון העברית הוצאת ראובן מס'ירוש , 1963.

- חיים רבן, אוצר המלים, מלים צירופים ואמרות תיבנון, הוצאת קרית ספר בע"מ ירושלים .

- יעקב כנעני, אוצר הלשון העברית לתקופותיה השונות, הוצאת מסדה, בע"מ ירושלים, רמת גן תשל"ג.

- רפאל ניר, ס

- שטיינברג, מלון התנ"ך, הוצאת יזרעאל, תל-אביב 1977.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی